



تجديد مظهرك  
يبدأ من هنا!  
استمتع بحلقة عصرية  
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشمالي - شارع أسامة بن زيد سوق حباب



السنة الأولى - العدد 119 الثلاثاء 3 فبراير 2026 م الموافق 15 شعبان 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: علي كورينا Alikorina2@gmail.com

رئيس مجلس الإدارة  
محمد الجيلي الشيخ  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
نادر الزبيير  
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير  
إبراهيم عوض  
Fygu31@gmail.com



جودة لا تضاهى  
زادنا للدحوم تقدم لحوماً مبردة للشركات والفنادق بأسعار تنافسية.

مصدركم الموثوق  
زادنا للدحوم توفر إمدادات لحوم مبردة تتناسب مع احتياجاتكم التجارية.

اختركم الأول  
زادنا للدحوم تقدم أفضل أنواع اللحوم المبردة مع خدمة توصيل مميزة.

لحوم عالية الجودة  
شركة زادنا تقدم لحوماً مبردة تتناسب مع احتياجاتكم التجارية الكبيرة والفنادق.

\*تلبية احتياجاتكم\*  
زادنا للدحوم توفر إمدادات نوعية من اللحوم المبردة للشركات والفنادق.

اتصلوا بنا: 0583019686 / 0583019689



مصادر لـ«آشن سبورت»: اتجاه لرفض الفحص واعتماد فوز الأهلي مروي

## الاستئنافات تحسم موقفها من ملف المريخ

الخرطوم - آشن سبورت

أكيدت مصادر خاصة لـ«آشن سبورت» أن لجنة الاستئنافات بالاتحاد السوداني لكرة القدم لن تنظر في الوقت الحالي في طلب الفحص الذي تقدم به نادي المريخ، لإعادة النظر في قرارها القاضي باعتبار الفريق مهزوماً (2/0) أمام الأهلي مروي، على خلفية مشاركة اللاعب محمد يحيى قلق بصورة غير قانونية في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الدوري السوداني الممتاز، والتي كانت قد انتهت ميدانياً بالتعادل السلبي.

وكانت لجنة الاستئنافات قررت، في اجتماعها الذي انعقد يوم الخميس 22 يناير 2026 برئاسة عبد الرحمن صالح، قبول استئناف نادي الأهلي مروي ضد قرار لجنة المسابقات التي رفضت الاحتجاج، بعد دراسة الملف من الناحيتين الشكلية والموضوعية. وجاء في القرار قبول الاستئناف شكلاً وموضوعاً، وإلغاء قرار لجنة المسابقات، مع اعتماد خسارة المريخ الخرطوم بنتيجة (2/0)، وتحويل نقاط المباراة كاملة لصالح الأهلي مروي، إلى جانب إحالة موظف نظام التسجيلات بنادي المريخ إلى لجنة الانضباط، مع إخبار جميع الأطراف رسمياً بالقرار.

وتشير المصادر إلى أن لجنة الاستئنافات ستنتظر حتى نهاية الجولتين المقبلتين من المنافسة، وبعد ضمان تأهل المريخ رسمياً إلى دوري النخبة، قبل إصدار قرارها النهائي برفض طلب الفحص المقدم من النادي الأحمر واعتماد فوز الأهلي مروي، في خطوة تهدف - بحسب المصادر - إلى تجنب أي تعقيدات قانونية قد تؤثر على مسار المنافسة.

ويحتاج المريخ إلى تحقيق الفوز في مباراتين من مبارياته المتبقية ضمن مجموعة نهر النيل، من أجل حسم بطاقة التأهل إلى دوري النخبة بصورة رسمية، في وقت تتصاعد فيه الضغوط الإدارية والجماهيرية على النادي، ووسط أزمة قانونية تلقي بظلالها على موسمه المحلي.



## الهلال يغادر إلى الجزائر عبر الدوحة



غادرت بعثة فريق الهلال العاصمة الرواندية كيجالي في وقت متأخر من مساء أمس، متوجهة إلى الجزائر عبر العاصمة القطرية الدوحة، وذلك تأهلاً لمواجهة مولودية العاصمة الجزائري، المقررة يوم الجمعة المقبل، ضمن منافسات الجولة الخامسة للمجموعة الثالثة من دوري أبطال أفريقيا.

ويخوض الهلال هذه المواجهة المصيرية بضمونات كبيرة، في ظل أهمية المباراة على مستوى ترتيب المجموعة، حيث يسعى الأزرق لتحقيق نتيجة إيجابية تضمن تأهلة إلى الدور ربع النهائي، قبل جولة واحدة فقط من ختام دور المجموعات.

كيجالي - آشن سبورت



نجود حبيب...  
صوت السودان  
المؤثر



قرعة محتملة...  
الهلال أقرب لنهاية  
بركان



مصطفى سيد  
أحمد .. طيبة القلب  
ومراة الواقع



شاعر العيون...  
فلسفة الجمال  
الصامت



المصطفى يضع حداً  
للشكوك ويقترب من  
العودة

في الصميم



حسن أحمد حسن

## دهاء انقلب بـكاء

أراد رجل أن يضرب زوجته لموقفه أغضبه، فضربها بالعصا عدة مرات، لكنها ماتت صدفة دون أن يقصد قتلها، إذ كان هدفه تأدبيها فقط. فخاف من عشيرتها، ولم يجد حيلة للخلاص من شرهم وانتقامهم منه إذا علموا بالأمر.

خرج من منزله وقص القصة على رجل معروف بالدهاء والمكر، فقال له ذلك الشخص:

إن طريق الخلاص هو أن تتعذر على شاب جميل الصورة، وتدعوه إلى بيتك بعنوان الضيافة، ثم تقتله وتضع جسده بجانب جثمان زوجتك، وتقول لعشيرتها: «وجدت هذا الشاب يزني معها، فلم أتحمل فقتلتهما معا».

وحيث سمع الحيلة، جلس على باب داره حتى مر شاب وسيم، فأصر عليه أن يدخل المنزل، فدخل، فقتله، وعندما جاء أقرباء الزوجة وشاهدوا الجثتين، وقص عليهم القصة، تكتموا على ما جرى، وطلبو منه أن يدفن الجثث بسرعه، فانطلت عليهم الحيلة فعلا.

لكن ذلك الرجل الدهاهي، صاحب الحيلة، كان له ابن، ولم يرجع إلى منزله ذلك اليوم...

فاضطرب الأب، وذهب إلى بيته ذلك الزوج القاتل، وسألته عن الحيلة التي علمه إياها: هل نفذها؟

قال: نعم.

فقال له: أريني ذلك الشاب الذي قتلت.

فقال: كشف عن جنته ورأه، وجده ابنه!!!

قتل بسبب حيلة أبيه، فأصبح يصبح بين الناس:

«أنا الذي قتلت ابني... أنا الذي قتلت ابني»،

والناس لا تفهم شيئاً...

فكان ذلك مصدراً لقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«من سل سيف البغي قُتل به، ومن

حر لأخيه بثراً وقع فيها، ومن هتك حجاب غيره انكشفت عورات بيته،

ومن نسي زلته استعظم زل غيره».

نحي هذه الواقعه، فقد كثرينا

أناس يدعونهن المثالية، ويزعمون أنهم أهل الحكم والمشورة، وأصحاب

الحل والربط، والتوجيه والإرشاد،

والخبرة والرأي السديد، من الجنسين

دون استثناء، والمؤلم أن بعض هؤلاء يكثرون من المقربين، من

الاصدقاء للطرفين، يقومون بهذا الدور، ويقدمون نصائح ومقترنات

وهم على علم ودرأية بأن ما يقدمونه

من «مخارج» للطرف المحظوظ أو

الباحث عن طرق نجاة، إنما هو طريق محفوف بعقارب رباني غير محمود العاقبة.

ومع ذلك يقولونها، ليروا كيف يتلذذ منفدها بتأنيب الضمير. لذا يأتي عقاب الله سريعاً، وهذا ما نسمع به كثيراً.

بينما الذين يختارون طريق الهداء

والتبوية، يواجهون ضحاياهم بكل انكسار، ليخرجوا من دائرة

الانتقام الإلهي الذي يلتهمهم في كل خطواتهم، نتيجة نصائح لم

تكن سوى قنابل موقوتة، أدت إلى خراب بيوت، ودمار شرارات، وقطع صداقات كانت أزلية بين أطراف.

على كل إنسان ينتهج أسلوب البغي والعدوان والترحش أن يتذكر قول أمير المؤمنين الذي أشرنا إليه.

والله من وراء القصد.

أكاد أن الانتصار على صن داونز لم يأت صدفة

# الجنرال يؤكد ثقته في قدرة الهلال على مواصلة المشوار

عن ثقته في قدرة الهلال على مواصلة المشوار بنجاح، مؤكداً أن الفريق يمتلك من الخبرة والطموح ما يؤهله لتجاوز مولودية الجزائر في المواجهة المرتقبة يوم الجمعة المقبل بالجزائر، ضمن الجولة الخامسة من دور المجموعات.

وأضاف أن الانتصار على صن داونز لم يكن ولد الصدفة، بل جاء نتيجة عمل وتحمّل من الجهاز الفني والإداري، في قادم المباريات، ومواصلة إسعاد جماهيره وتحقيق تطلعاتهم في المنافسة القارية.

واستحق الفوز عن جدارة بعد أداء قوي ومنضبط فنياً وكتيكيًّا، أسعد به جماهيره المليونية التي ظلت تقف خلف الفريق في كل الظروف.

وأضاف أن الانتصار على صن داونز لم يكن ولد الصدفة، بل جاء نتيجة عمل متكامل من الجهاز الفني والإداري، وروح قتالية عالية من اللاعبين، تعكس مكانة الهلال كأحد كبار القارة الأفريقية.

وأعرب الجنرال حسن محمد صالح

بورتسودان - أكشن سبورت

هنا الجنرال حسن محمد صالح، مدير العلاقات العامة السابق بنادي الهلال، الفريق بمناسبة فوزه المستحق على صن داونز الجنوب أفريقي بهدفين مقابل هدف، وتصدر المجموعة الثالثة في دوري أبطال أفريقيا.

وأكاد أن الهلال قدّم مباراة كبيرة، وأظهر شخصية البطل داخل الملعب،



## المقللي: الهلال استحق الصدارة

الرياض - أكشن سبورت

هنا السفير الصادق المقللي، عضو مجلس إدارة الهلال السابق، أسرة نادي الهلال وجماهيره المليونية، بمناسبة الفوز المستحق على صن داونز الجنوب أفريقي بهدفين مقابل هدف، وتصدر المجموعة الثالثة في دوري أبطال أفريقيا.

وأكاد المقللي أن الهلال قدّم مباراة كبيرة

قدّرته على مقارعة كبار القارة، مشيرًا

إلى أن الأداء المنضبط والروح القتالية

العالية لللاعبين كانا مفتاح التفوق وإسعاد

الجماهير.

وأضاف أن هذا الانتصار يُعد ثمرة لعمل

متكمال داخل النادي، وينتزع الفريق دفعة

معنوية كبيرة لمواصلة المشوار بثقة،

مؤكداً أن الهلال يمتلك من الإمكانيات

والخبرة ما يؤهله لمواصلة الانتصارات وتحقيق إيجابية في قادم الجولات.

وأعرب السفير الصادق المقللي عن ثقته في قدرة الهلال على تجاوز مولودية الجزائر في

المواجهة المرتقبة يوم الجمعة المقبل بالجزائر، ضمن الجولة الخامسة من منافسات دور

المجموعات.

وختتم تصريحه متمنياً التوفيق للهلال في بقية مشواره القاري، ومواصلة إسعاد جماهيره

وتحقيق تطلعاتها.

يوسف دلدون - أكشن سبورت



حقق فريق الشبيبة فوزاً مهماً على حساب الوطن بهدف دون مقابل، في المواجهة التي جمعتهما ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى - اتحاد القرشى، ليواصل الشبيبة حصته النقاط وتعزيز موقعه في جدول الترتيب.

وجاءت المباراة قوية ومتكافئة منذ صافرة البداية، حيث ظهر الانضباط والجدية واضحين من الفريقين ليتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، دخل الفريقان بحد أ أكبر، مع أفضلية نسبية لفريق الوطن لكن الشبيبة عرف كيف يسثمر فرصه، ونجح في تسجيل هدف الفوز من هجمة سريعة ومنظمة، عكست جاهزيته وتركيزه العالى.

وبهذا الفوز، صعد الشبيبة إلى المركز الثالث في ترتيب دوري الدرجة الأولى، فيما بقي الوطن في المركز الخامس، لتوالى المفاجأة بقوة بين فرق المقدمة في اتحاد القرشى.

## نشاط مكثف في ختام التسجيلات التكميلية بحلفا الجديدة

### ميناري يتجاوز الزمالك بثنائية ويتصدر مجموعته



ميناري فوراً ثمنياً على الزمالك بهدفين مقابل هدف، في مباراة

جاءت مثيرة ومتكافئة في مجمل فتراتها.

ظهر ميناري بصورة أفضل خلال الشوط الأول، ونجح في

التقدم عبر اللعب صابر، ليتهي الشوط الأول ملحوظاً للأندية،

وفي الشوط الثاني تحسن أداء الزمالك، وتبادل الفريقان السيطرة،

قبل أن يعزز ميناري تقدمه بهدف ثان عن طريق المدافع المتقدم

يوسف النور بتسيديدة قوية من خارج المنطقة.

وفي الزمن بدل الضائع، قلص الزمالك الفارق من ركلة جزاء

نفيها عبد الرحمن منغزاً، لكن صافرة الحكم أعلنت نهاية اللقاء

بفوز ميناري، الذي رفع رصيده إلى سبع نقاط في المجموعة

الأولى، فيما تجمد رصيد الزمالك عند نقطة واحدة.

حلفا الجديدة - محمد جلال فرج

شهد اليوم الأخير لفترة التسجيلات التكميلية بالاتحاد

الم المحلي لكرة القدم بحلفا الجديدة نشاطاً ملحوظاً للأندية،

حيث أبرمت غالبية الفرق صفقات جديدة دعمت بها صفوفها

استعداداً لما تبقى من الموسم. وتوّعت التحرّكات بين تسجيل

لاعبين جدد، وإعادة قيد عناصر سابقة، إلى جانب تصعيد

عدد من لاعبي فئة الشباب للفرق الأول، في سباق محموم

للاستكمال التواصقي الفنية.

وفي منافسات دوري الدرجة الأولى، استؤنفت عصر الأحد

مباريات الجولة الثالثة للمجموعة الأولى، حيث حقق فريق

## تدشين عطارة هبة الله للمتجاجات السودانية بالخرج

الرياض - أكشن سبورت



قدمت الأستاذة هبة الله صلاح، الشهيرة بـ«البرنسيسة»، دعوة كريمة لفريق عمل صالون المرأة السودانية الأدبي بالرياض، لحضور تدشين

عطارة هبة الله للمتجاجات السودانية بمدينة الخرج.

وشهدت المناسبة حضور رئيسة الصالون الدكتورة ابتسام جسور، وعدد

من المنتجات السودانية شملت المأكولات والمشروبات والثياب

والإكسسوارات، في أجواء عكست عمق الموروث الثقافي السوداني.

وأشادت هبة الله بالدور الثقافي والاجتماعي الذي يقوم به صالون المرأة

السودانية الأدبي في خدمة الجالية، فيما أكد الحضور أهمية مثل هذه

المبادرات في تعزيز الهوية السودانية وربط أبناء الجالية بتراثهم الأصيل.

تألق لافت للحارس الدولي بعد اكتمال العلاج والتأهيل

## المصطفى يضع حدًا للشكوك ويقترب من العودة

كيجالي - آكشن سبورت

الأساسي خلال مباراتي المولودية وسانت لوبيبو في ختام مشوار الفريق بدور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا، غير أن المؤكد أن الحارس الدولي سيحصل على فرص كافية في منافسات الدوري الرواندي، تمهدًا لاستعادة موقعه في التشكيل الأساسي للهلال. وتمكن أهمية عودة محمد المصطفى في أنها تمثل، قبل كل شيء، خطوة حاسمة نحو وضع حد للمعاناة التي ظل يعانيها المنتخب السوداني لكرة القدم في مركز حراسة المرمى خلال الفترات الماضية.

وضع عملاق حراسة المرمى بالمنتخب الوطني والهلال، محمد المصطفى، حدًا لكل الشكوك التي أثيرت حول احتمال عودته مجددًا إلى الملاعب، بعد أن ظهر الحارس الدولي بمستويات فنية مميزة خلال التدريبات، عكست تأثيرًا لافتًا، ورشاقة واضحة، وتقديماً سريعاً في الجاهزية، عقب إكماله بنجاح برنامج العلاج والتأهيل. ولا يتوقع أن يُغامر الجهاز الفني باقحام محمد المصطفى في التشكيل



تحضيرات قوية في كيجالي بنشوة الانتصار على صن داونز

## الهلال يفتح ملف موقعة الجسم أمام المولودية



وركز المدير الفني ريجيكامب خلال المران على اللعب الضاغط، واللمسة الواحدة، والكرات المعكوسية أمام المرمى، حيث أدى اللاعبون التدريبات بصورة مميزة أكدت رغبة الهلال الجادة في حسم بطاقة التأهل من الجولة الخامسة، دون انتظار الجولة الأخيرة أمام سانت لوبيبو الكونغولي في كيجالي.

بعته الهلال غادرت كيجالي في ساعة متأخرة من مساء أمس في طريقها إلى الجزائر عن طريق الدوحة بقيادة الدكتور حسن علي عيسى استعداداً لمواجهة مولودية الجماعة.

عاد الهلال مباشرة إلى التدريبات بعده نهاية مباراة صن داونز، حيث أدى تمارين استشفافية السبت، بينما أدى أمس مراناً ساخناً عصراً، استعداداً للمواجهة المهمة التي تنتظره أمام مولودية الجزائر في الجزائر.

وشارك جميع اللاعبين في التدريبات بروح متحفية عالية وشهية مفتوحة، متأثرين بنشوة الانتصار المهم الذي تحقق على صن داونز، ما انعكس إيجاباً على أجواء التحضيرات.



الإخراج والتصميم  
معتز عبدالوهاب  
عبد الإله بشير

هيئة التحرير  
العشاشي إبراهيم العشاشي  
الفاضل هواري  
أمجاد مصطفى

نائب المدير العام  
إبراهيم بابكر محمد  
مستشار التحرير  
إسماعيل محمد علي

نائب رئيس مجلس الإدارة  
معاوية ساتي  
العضو المنتدب  
عبد السلام نوبل  
مدير العلاقات العامة والتسويق  
وفاء معروف طه  
Wafmrwfth@gmail.com

المجموعة الثالثة... الصورة أصبحت أكثر وضوحاً

# كل الطرق تؤدي إلى ربع نهائي الأبطال

## الأزرق يقلب التوقعات ويضع صن داونز تحت الضغط



والرابعة، ليضع العملاق الجنوب أفريقي على بعد نقطة واحدة فقط من المولودية وساند لوبوبو، ويصبح طرifice - ولأول مرة منذ سنوات - محفوفاً بالمخاطر.

**طريق محسوب وقانون لا يتبدل**

سلك الهلال طريقاً واضحاً في مجموعته، وطبق قانونه الثابت أمام جميع المنافسين: الهزيمة مرفوضة خارج الأرض، والتعادل نتيجة مقبولة.

تعادل الهلال أمام ساند لوبوبو في لومبashi، وصن داونز في بريتوري، بينما حسم مواجهته على أرضه أمام المولودية وصن داونز.

بهذه الحصيلة، جمع الهلال ثمانى نقاط وضعته في الصدارة، ويكفيه الحصول على نقطة واحدة من مبارياته المتبقية ليحسم تأهله رسمياً بيده.

وحتى في حال عدم إضافة أي نقطة، فإن الحسابات الأخرى قد تؤدي للتأهل، غير أن المعطيات الحالية تشير إلى إمكانية تعادله مع المولودية في الجزائر، وقهقه لساند لوبوبو في الجولة الأخيرة.

بكينالي، ليبلغ ربع النهائي متقدراً واحدة من أقوى مجموعات البطولة.

### المولودية... يحقق توقعات ريجيكان

حتى نهاية الجولة الثالثة، لم يكن المولودية ضمن دائرة الترشيحات الجدية للتأهل، لدرجة أن مدرب صن داونز ميغيل كاردوزو استبعد قدرته على ملاحقة فريقه والهلال.

لكن مدرب الهلال ريجيكان بخلاف هذه الرؤية، وحذر مبكراً من المولودية كمنافس صامت.

وبالفعل، اقترب المولودية من صن داونز بفارق نقطة واحدة، غير أن تعقيد موقفه يمكن في مواجهته المقبلة أمام الهلال في الجزائر، قبل أن يختتم مشواره خارج أرضه أمام صن داونز.

كل المؤشرات تؤدي إلى سيناريو حصد نقطة واحدة أمام الهلال، ما لم تحدث مفاجأة غير متوقعة.

### ساند لوبوبو... حسابات شبه مستحيلة

كان ساند لوبوبو الكونغولي مرشحاً قوياً لمراقبة الهلال لو خرج بنتيجة إيجابية أمام المولودية في الجزائر، لكنه خسر بهدفين، لتنعد حساباته بشكل كبير.

وباتت فرصه في التأهل ضعيفة، خاصة مع مواجهته المقبلة أمام صن داونز، الذي سيقاتل بكل ثقله للتحره من الضغوط.

### صن داونز... حسابات معقدة

حتى نهاية الجولة الثانية، كان صن داونز يتصدر المجموعة بأربعة بعد فوزه على ساند لوبوبو بثلاثة أهداف لهدف، وتعادله مع المولودية في الجزائر.

وكانت كل التوقعات تشير إلى أن المنافسة ستكون على البطاقة الثانية فقط.

غير أن الاصطدام بالهلال في الجولتين الثالثة والرابعة غير المشهد بالكامل.

توقف رصيده من داونز عند خمس نقاط في المركز الثاني، معبقاء مباراة صعبة أمام ساند لوبوبو في لومبashi



من الآخر



إسماعيل محمد علي

## الهلال.. سيناريو العبور

لم تكن مباراة المولودية أمام سانت لوبيبو الكونغولي، الأحد الماضي، مجرد لقاء عابر، بل كانت بمثابة كتاب مفتوح للمدرب الهلالي رجبيكامب. فقد كشفت تلك المواجهة أن العميد الجزائري، رغم امتلاكه لترسانة هجومية، يعني من فويا المرتدات السريعة، وظهر جلياً أن الاندفاع الهجومي للمولودية يترك خلفه شوارع مفتوحة في الجناحين، وهي الثغرة التي استغلها الكونغوليون لتهديد المرمى الجزائري في أكثر من مناسبة.

هذه القراءة الفنية تضع الهلال أمام فرصة ذهبية، فسيد البلد يمتلك أجنحة نفاثة مثل جان وكونيللي، قادر على تحويل هذه المساحات إلى كوايس حقيقة.

بناءً على أحداث مباراة مولودية الجزائر وسانت لوبيبو، يمكن استخلاص دروس فنية مهمة جدًا، خاصة أن أسلوب لوبيبو يتشابه في بعض جوانبه مع أسلوب الهلال (القدرة البدنية والسرعة الفرقية).

سانت لوبيبو اعتمد على البلوك الدفاعي المتوسط، ونجح بدرجة كبيرة في منع لاعبي وسط المولودية من التمرير في العمق، وهو درس يجب على الهلال دراسته جيداً. هذا التنظيم الجيد، خاصة في الساعة الأولى من اللقاء، مكن الفريق الكونغولي من تهديد مرمى المولودية ثلاث مرات عبر كرات مرتدة، بعد فقدان لاعبي المولودية للكرة في مناطق هجومية. سرعة لاعبي سانت لوبيبو أخرجت دفاع المولودية، الذي بدا بطيئاً في العودة لتفعيلية المساحات خلف الظهيرين، وعلمون أن الهلال يمتلك أدوات مشابهة لسانت لوبيبو، لكن بجودة أعلى.

أمر آخر، أن لاعبي وسط المولودية يربثون إذا ما تم الضغط عليهم بسرعة في مناطقهم، مما يؤدي إلى فقدان الكرة وبدء مرحلة سريعة. هنا يجب أن يكون كوليبيالي وصلاح عادل جاهزين تماماً لأداء هذه الدور.

عموماً، مباراة الأحد أثبتت أن المولودية فريق قوي بالكرة، لكنه فريق قابل للاختراق بدونها. سانت لوبيبو قدم للهلال خارطة طريق واضحة لكيفية الخروج بنتيجة إيجابية أمام العميد.

إذا نجح الهلال يوم الجمعة المقبل في استخلاص التنظيم الدفاعي لسانت لوبيبو، مع إضافة الفاعلية الهجومية المعتادة، فإنه سيعود من الأرضيات الجزائرية بنتيجة تُلْجَأ صورنا.

الهلال يحتاج فعلياً إلى فوز واحد من مبارياته المتبقية أمام المولودية وسانت لوبيبو لضمان التأهل رسميًّا، دون النظر إلى نتائج الآخرين، بل وقد يكفيه أقل من ذلك حسب نتائج المنافسين. باختصار: الهلال «واضع قدم ونص» في ربع النهائي.

لاعبو الأزرق عودونا أن الشدائد تزيد من قوتهم، ومن هنا تتوقع أن يظهر الفريق بربطة جأش وعزيمة لا تلين في لقاء الجزائري، غير أنه بالكتافة الجماهيرية المساعدة للمولودية.

نختتم حديثنا بالقول: إذا اضطط الهلال تكتيكياً كما فعل سانت لوبيبو في الساعة الأولى من عمر اللقاء، مع استغلال الفرص بشكل أفضل (وهو ما يميز الهلال)، فإن سيد البلد قادر على خطف هدف من مرتدة، وإنهاء المباراة بفوز بهدف أو مدافعين، أو التعادل الإيجابي على أسوأ الفروض.

وإذا كان المولودية هو العميد، فإن الهلال زعيم الكرة الأفريقية والسودانية معاً.

ثمانى مباريات بلا هزيمة... خمس انتصارات وثلاثة تعادلات

# النسخة الأميز للهلال في دوري الأبطال



### النسخة الأميز للهلال في دوري الأبطال

حقق الهلال أفضل انتلاقة له في دوري أبطال أفريقيا خلال السنوات الأخيرة، وفرض تفوقه الواضح في المجموعة الثالثة، بعدهما أطاح بالمرشح الأبرز للصدارة، وأجبره على الجلوس خلفه بأفضلية فنية ونتائجية واضحة.

خاض الهلال حتى الآن ثمانى مباريات، منذ الدور التمهيدي وحتى مرحلة المجموعات، دون أن يتذوق طعم الخسارة، محققاً خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات.

وبناءً على ما ذكرنا في بريتوريا للحفاظ على سجله القوي، إلا أن الهلال كتب هناك صفحة جديدة عنوانها: الخسارة ممنوعة مهما كان اسم المنافس.



### روفا يتصدر هدافي الهلال في الأبطال

سجل الهلال 12 هدفاً في النسخة الحالية من دوري أبطال أفريقيا، تقاسمها ستة لاعبين، وكان النصيب الأكبر لعبد الرؤوف يعقوب (روفا) الذي أحرز أربعة أهداف، متفوقاً على مهاجمي الفريق رغم مشاركته في خط الوسط.

وسجل محمد عبد الرحمن هدفين، ومثلهما لصندياي وجان كلود، فيما أحرز كوليبيالي وأحمد سالم هدفاً كل منهما.



### قرعة محتملة... الهلال أقرب لنهاية بركان

تشير الحسابات الحالية إلى أن متتصدر المجموعة الثالثة - والهلال هو المرشح الأبرز، سيواجه نهضة بركان المغربي، صاحب المركز الثاني في المجموعة الأولى خلف بيراميدز المصري.

كما تبدو مواجهة نهائية في النسخة الماضية بين بيراميدز وصن داونز مرشحة للتكرار مبكراً في دور الثمانية، وهو ما يفرض على الهلال القتال حتى آخر جولة لتصدر مجموعة وتفادي بيراميدز، وفتح الطريق أمامه لبلوغ نصف النهائي.

مع إغلاق نافذة الانتقالات الشتوية.. التسيير تكتفي بأجنبي وحيد

## المريخ .. غضب جماهيري بعد تعثر الصفقات

### الإدارة تتعد عن اللاعب «الجاهز» وتركز على المواهب



**جمال أبوعنجه: اللاعب في القمة صعب ونجوم الممتاز الخيار الأنسب**

**علي كورينا - آكسن سبورت**

انتهت فترة التسجيلات الشتوية بصورة غير مرضية لجماهير المريخ، التي كانت تتنتظر صفقات نوعية تسهم في ردم الهوة مع الند الهلال، وسد النقص في عدد من الخانات التي مثلت مصدر معاناة للفريق في النصف الأول من الموسم، وتسببت في الخروج المبكر من دوري أبطال أفريقيا والبعد عن صدارة الدوري الرواندي.

وعانى الفريق هجومياً بصورة واضحة، في ظل غياب المهاجم المميز قادر على ترجمة أنصاف الفرص إلى أهداف، وهو ما شكل السبب الرئيس في انتكasaة النصف الأول من الموسم. ورغم أن الفرصة كانت سانحة أمام المجلس حل هذه الأزمة بخيارات وطنية جيدة، مثل سيف تيري الذي كان ناديه يرغب بشدة في التخلص منه، وكذلك الجزولي نوح الذي كان بلا نادٍ، إلا أن المجلس تمسك بسفف منخفض في مفاوضاته، ما سهل مهمة الهلال في تغيير مسار أكثر من لاعب كان الأحمر قد أكمل اتفاقه معه، آخرهم طرزان حي الوادي، الذي ثبت أنه لاعب مميز جداً وكان يمكن أن يضيف الكثير للمريخ.

وأتفق المريخ بضم محترف أجنبي وحيد، هو الجناح الملاوي تشيكيو ساليماء، الذي يمكن أن يمثل إضافة نوعية للمقدمة الهجومية، والتي قد تعانق أكثر في حال عودة المهاجم الهداف محمد قباني، الذي قطع شوطاً بعيداً في تمارين التأهيل، واقترب من العودة وأخذ موقعه في التشكيل الأساسي للأحمر، خاصة أن قباني يُعد من أبرز اللاعبين في ترجمة الفرص السانحة إلى أهداف.

#### التركيز على المواهب

ابتعد المريخ في تعادلاته مع اللاعبين الوطنيين عن اللاعب الجاهز، ولجا إلى التنقيب عن المواهب في أندية الولايات. وبخلاف محمد موسى المنتقل من الأهلي مدني، ومتواكل من الأهلي مروي، لم يضم المريخ أي لاعب جاهز، واتجه إلى ضم مواهب شابة يمكن أن تضيف الكثير للفريق مستقبلاً، مثل محمد يحيى قلق ومازن بشة.

غير أن المشكلة الحقيقة للمريخ تكمن في حاجته الماسة إلى عناصر جاهزة تسهم في استكمال عملية البناء، وتجاوز مرحلة انعدام الوزن التي يمر بها النادي، وبعد ذلك يمكن التفكير في التعاقد مع نجوم المستقبل، خاصة أن المريخ

ويحتاج بشدة إلى اللاعب الجاهز القادر على تقديم الإضافة من أول وهلة. ونوه إلى أن اللعب في المريخ ليس بالأمر السهل، مفضلاً الاستعانة باللاعبين الدوليين الممتاز لقدرتهم على تقديم الإضافة المطلوبة ووضع الفريق على الطريق الصحيح.

#### البناء يتطلب عناصر جاهزة

رأى الكابتن جمال أبوعنجه، مدرب المريخ السابق، أن التحرك الحالي في فريق كرة القدم، الذي يستهدف خفض متوسط أعمار اللاعبين وبناء فريق جديد بمواصفات عالية بالاعتماد على عناصر صغيرة في السن وكبيرة في الموهبة، يُعد عملاً جيداً ويستحق التشجيع.

وتنّن أبوعنجه مجهودات مكتشفي المواهب الذين قدموا عناصر جيدة يمكن أن تفيد المريخ مستقبلاً، غير أنه أشار في الوقت نفسه إلى أن المريخ يمر حالياً بمرحلة بناء،

متوسط أعمار جيد، ومعظمهم ينشطون في صفوف منتخبات كبيرة. لذلك ارتفع سقف الطموحات في التسجيلات الحالية، وتوقعت الجماهير التعاقد مع عناصر نوعية.

لكن التسجيلات جاءت دون مستوى الطموحات، ما جعل الجماهير الحمراء تبدو غير راضية، ويدرجة دفعتها لأول مرة إلى انتقاد مجلس هشام سهل.



سارع مجلس إدارة نادي المريخ، على لسان محمد موسى الكندو، إلى إرسال تطمينات للجماهير، نافياً وجود أي مشكلات مالية حالت دون إكمال بعض الصفقات، وتعهد بأن يظهر المريخ بصورة مختلفة في فترات التسجيلات المقبلة، حتى يتمكن الجهاز الفني من استكمال بناء الفريق ووضعه على الطريق الصحيح.



# اتحاد الكرة يدعم تسجيلات الخرطوم ويئمّن أداء اللجنة معتصم جعفر واسامة يتفقدان لجنة تسجيلات العاصمة

لعمل اللجنة، إلى جانب توفير المقر المناسب، الأمر الذي مكّنها من أداء مهامها بالصورة المطلوبة. وفي ختام الزيارة، قدم رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم ونائبه شكرهما وتقديرهما لكافة أعضاء لجنة التسجيلات، مشيدين بالانضباط وسلامة العمل، وحثّاً على مضاعفة الجهود خلال الفترة المقبلة، حتى تتمكن أندية اتحاد الخرطوم من استكمال إصدار القرارات القانونية التي أسهمت في تحصين الأداء القانوني التكميلي.

التي حققتها اللجنة، حيث قدم مقرر إحصائية متكاملة عن عدد اللاعبين الذين تم تسجيلهم خلال الفترة الحالية، متوقعاً أن يتجاوز العدد (1500) لاعب. وأشار مقرر اللجنة بالجهودات التي بذلها مجلس إدارة اتحاد السودان لكرة القدم في دعم اللجنة، لا سيما من خلال إصدار القرارات القانونية التي عملية التسجيلات وحجم الإنجازات



## عمر قرشي يحتفل بزفاف كريمه إسراء



تقدّم أسرة صحيفة أكشن سبورت بأحرّ التهاني وأصدق التبريك إلى الزميل الصحفي عمر قرشي، بمناسبة زفاف كريمه الدكتورة إسراء على المهندس عبد الله أبو صالح، وذلك يوم الجمعة الموافق السادس من فبراير بمدينة القضارف.

وقد وّجهت أسرة عمر قرشي الدعوة الكريمة للمدعويين لتناول وجبة الإفطار والمشاركة في الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة.

نسأل الله أن يجعلها زيجة مباركة، وأن يؤلّف بين قلبي العروسين، ويرزقهما المودة والرحمة، ويبارك لهما ألف ألف مبروك، ويجمع بينهما في خير، وأن يديم الأفراح على الأسرتين الكريمتين.

## كسر في ساعد الزميل سمير أبو مازن



جدة - أكشن سبورت

تعرّض الزميل الإعلامي سمير أبو مازن، والقيادي برابطة جماهير نادي الهلال بمدينة جدة، لإصابة تمثّلت في كسر بالساعد الأيمن، استدعت دخوله السرير الأبيض لتلقي الرعاية الطبية اللازمة.

وأكّد الزميل أبو مازن أن حالته تشهد تحسّناً ملحوظاً، حيث بدأ يتأمّل للشفاء تدريجياً، وسط متابعة طيبة وراحة تامة أوصى بها الأطباء.

وعبر سمير أبو مازن عن بالغ شكره وامتنانه لكل من حرص على زيارته أو الاطمئنان عليه عبر الاتصالات والرسائل، مثمناً هذه اللفتة التي وجد لها أثراً كبيراً في نفسه، ومؤكداً أن هذا التكافّل ليس غريباً على الأسرة الإعلامية والرياضية وروابط جماهير الهلال.

وتقدّم أكشن سبورت بأصدق التمنيات بالشفاء العاجل للزميل سمير أبو مازن، سائلين المولى عز وجل أن يمنّ عليه بالصحة والعافية، وأن يعود قريباً إلى نشاطه الإعلامي والجماهيري أقوى وأفضل.

## الرياضيون بكوستي يشاركون الجيلي عبدالخير أفراده



كوستي. أكشن سبورت

شاركت الأسرة الرياضية بمدينة كوستي الكابتن الجيلي عبدالخير، نجم المريخ العاصمي والم منتخب السوداني سابقاً، أفراده بمناسبة زواج نجله مصعب الجيلي عبدالخير، وذلك بصلة أ Mataas النيل، وسط حضور مشرف من القيادات التنفيذية والرياضية والشخصيات المجتمعية.

وشهدت المناسبة مشاركة رفيعة من

والى ولية النيل الأبيض الفريق ركن قمر

الدين محمد فضل المولى، الذي حرص

على تقديم التهاني للأسرة، في لفتة

عكست تقدير الولاية لموزها الرياضية،

واعترافها بما قدمه الجيلي عبدالخير من

عطاء مميز لكره السودانية داخل الملعب

وخارججه.

كما سجلت الأندية الرياضية بكوستي

حضوراً لافتاً، حيث تناوبت إداراتها

ولاعبها وقدام الرياضيين على تقديم

عطاها وقدام الرياضيين على تقديم



منتخب شباب الجالية يواصل تحضيراته بقوة

## مورينو يشيد بالمستويات... وجبورى يعلن البرنامج المُقبل



الرياض - أكشن سبورت

يواصل منتخب شباب الجالية تدريبياته المتنامية في الرياض، حيث أدى الفريق مساء الأحد ماراثون على ملاعب مدرسة أسيست لتعليم كرة القدم، تحت إشراف المدير الفني الكابتن محمد الطيب مورينو، وبمتابعة المدير الإداري أحمد جبورى.

وخلص اللاعبون لتدريبات متعددة ركّزت على رفع معدلات اللياقة البدنية، إلى جانب تمارين الجري حول الملعب، قبل أن يختتم المران بتقسيم اللاعبين إلى مجموعات، ضمّت كل مجموعة ثلاثة لاعبين، لأداء تدريبات خاصة هدفت إلى قياس السرعة وردة الفعل.

وقدّر الجهاز الفني من اللاعبين راحية، على أن يستأنف الفريق تدريبياته مساء يوم الأربعاء، حيث يخوض التدريب الرابع في تمام الساعة الثامنة مساءً، على ذات الملعب.



## الموت يُغيب جناح الهلال السابق شيخ إدريس بركات

الدائّم إلى جانب رموز الحركة الرياضية في مختلف الظروف.

وبعد الراحل شيخ إدريس بركات من الأسماء الداعمة التي سطّرت حضورها في تاريخ الهلال، بفضل عطائه داخل المستطيل الأخضر، وأعلاقه العالية التي جعلته محل تقدير الجماهير والرياضيين على حد سواء.

رحم الله الفقيد رحمةً واسعةً، وأسكنه

بتوجيهه ومتابعه من الفريق ميرغني إدريس،

فسّيح جنانة، وألهم آله وذويه ومحبيه الصبر

المدير العام لمنظومة الدفاعات الصناعية،

وحسن العزاء.



غيب الموت، فجر اليوم، جناح فريق الهلال السابق شيخ إدريس بركات، أحد نجوم الفريق في سبعينيات القرن الماضي، بعد معاناة طويلة مع المرض.

وتوفّي الفقيد في العاصمة المصرية القاهرة، حيث كان يتلقى العلاج بأحد مستشفياتها، وذلك

بتوجيهه ومتابعه من الفريق ميرغني إدريس،

فسّيح جنانة، وألهم آله وذويه ومحبيه الصبر

المعروف بمواقفه الداعمة للرياضيين ووقفته

## «آكشن سبورت» تشاطر هشام عزالدين الأحزان

تشاطر أسرة تحرير صحيفة أكشن سبورت الزميل هشام عزالدين، مدير الإعلام بنادي المريخ، صادق الأحزان في وفاة والدته، والتي وافتها المنية أمس بالقاهرة.

وإذ تقدّم أسرة الصحيفة بخالص التعازي والمواساة للزميل هشام عزالدين ولأسرته الكريمة، تسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جنانة، ويلهم أهله وذويها ومحبيها الصبر وحسن العزاء.

وتتلقى الأسرة العزاء غداً الأربعاء بمسجد عبدالله مكاوي بالدقى، وذلك



من الساعة 5:30 مسأً و حتى 9:30 مسأً.



## شهادة حق

حافظ خوجلي

### الحال بالمریخ... تنظیر دون تدیر

ما أصعب المریخ على جماهيره، لكنها زادت من الصعاب عليه بكثرة النقرة والمناورة، وتضيیل الأمور حتى تخيلنا أنه لا جمال فيه. يخسر أو يتعادل، فإذا بالجیع شايل سکین، كلّ يحدد من أین يقطع. وحتى عندما يفوت، تجد من ينظر للفوز على طریقہ «الکدیس لما ما درک البن». يعني المریخ أصبح عندهم زی لعنة الليدو الرباعیة: كل لاعب يلعب لنفسه عشان ينتصر لرأیه، وما أكثر تعدد الآراء التي أصبحت خصماً على کیان کان معاف من هذه التشوّشات.

قدیماً قالوا: البیلیلۃ الكثیرة ما بتتضیل، مادام کل زول يرمي فيها، وأصبتنا لا نعرف ماذا نرمي، ولا کيف نحصل على ما نرمي. من الأول قالوا: عام للبناء... قلنا تتمام، طیب، الاستعجال في شنو؟ أمر البناء يکتمل بين يوم وليلة؟

کثرة التقدیح تجحب الخیر. اشطبوا فلان وسفلوا علان، وعندما يتم ذلك تدور ساقیة الخارج: لماذا شطب هذا؟ وكيف تم تسجيل ذلك؟ تناقضات لا حصر لها، وهنا تکمن أزمة المریخ: أقوال بلا أفعال، وتنظیر دون تدیر في طرح الحلول. فكيف ينعدل حال المریخ؟ المناخ السائد بالمریخ الآن يفرض على من يقترب منه الابتعاد، بل يجعل اللاعب شارد الذهن. فكيف للاستیعاب، ثم نطالبه بالانتصار؟ والأدهى والأمر حملات التقلیل التي أصبحت ملازمة لكل ما يتعلق بالشأن المریخي، وفرضت ضغوطاً على الإدارة واللاعبين، ولم تسلم منها الأجهزة الفنية. فكيف تكون هناك تناقض إیجابیة؟

من حق أي مریخ أن يقول رأیه، ولكن دون القفز فوق صلیحات مسؤولي الأمر، حتى لا تختلط الأمور أكثر مما هي عليه الآن، ويصعب احتواها، ويبقى المریخ هو الضحیة... وكلنا شهود على ما لحق به. المریخ هو المریخ، وإن تعذر فتحماً سیقف، ولكن بتکافف الجميع حوله حتى يعود كما عُرف عنه، ياذن الله.

شهادة أخیرة لجنة التسییر مطالبة بفتح باب الشوری والمشورة، والاستعانة بأهل الخبرات، وليس في ذلك منقصة للجنة. المریخ لا يقارن بغيره، بل من حق الآخرين أن يسیروا على طریقہ، وما حقه لکة القدمة السودانية.

دائماً نظر للمریخ بعين الرضا، فهو الأمل المرتجل، العمره ما خیب رجاء، والحمد لله أن جماهيره تعرف قدره، والآن مسؤوليتها دعه بدلأ من تکیر الصغار والدوران حولها.

مع عودة أبو جریشة لتولي الملف الرباعی، الذي صعب على كل من جاء بعده. ولنا عودة في المقال القادم عن ضرورة عودة أبو جریشة، فهو من خبر کیفیة إدارة الکرة وحقق فيها النجاح.



عبد المنعم هلال

### الحال بالمریخ... تنظیر دون تدیر

الحساسية العالية تجاه الحراس. الجمهور دائمًا قابس مع الحراس، لأن آخر واحد، ولأن الخطأ يكون واضحًا ومکلفًا. لكن السؤال الفني هنا: هل الخبرة أهم أم رضا الجماهير؟ في البطولات الكبيرة، غالباً ما تميل الكفة للخبرة. الحراس محمد المصطفی، الغائب الحاضر، اسم يطل في النقاش، لكن بعلامة استفهام كبيرة. محمد المصطفی كان رقمًا مهمًا في فترة سابقة، لكن الإصابة والتوقيف الطويل جعلا عودته محل شك. الحراس تدیداً يحتاج إلى مباريات احتكاك وثقة، لأن أي تردد بسيط في التوقيت أو الخروج قد يكون قاتلاً. السؤال ليس: هل المصطفی اسم كبير؟

السؤال: هل هو جاهز الآن؟

الهلال لا يحتاج إلى تجارب في خانة حساسة. الهلال يحتاج إلى حراس احتیاطي متّمرس، عرکته ملاعب أفریقیاً، لا يهتز سریعاً، وقدر على الحفاظ على ثبات الفرق قبل أن ينهار نفسیاً. المنطق الفني يقول إن الخبرة في البطولات القارية مطلوبة ومهمة.

حراسة المریخ في الهلال ملف مفتوح، لا يتحمل العاطفة ولا المجاملات. الآن فيريد هو الحراس الأساسي، لكن السؤال المقلق يبقى: من يحل مكانه لو غاب لأي ظرف كان؟

بين أبو عشرين بخبرته، والمدیني بشبابه وقلة خبرته، والمصطفی بطله الغائب، يظل القوار صعباً، لكن دوری الأبطال لا يلعب بالمخاطر. في منافسات البطولات الأفريقية، الحراس لا يحرس المریخ فقط... الحراس يحرس البطولة كلها.

النقاش عن الهلال في بطولة دوري أبطال أفريقيا لا يکتمل دون الوقوف طویلاً عند خانة حراسة المریخ، لأنها ببساطة تساوی نصف الفريق.

فريد هو الحراس الأول بلا جدال، والخيار الأساسي حالياً. حراس بملامح افریقية واضحة: جسم، طول، شخصیة داخل الملعب، وهدوء نسبي تحت الضغط، إضافة إلى كونه الفضل في استعمال قدميه سواء في صد الكرة أو في إخراجها لزملائه بطريقة صحيحة ومتقنة. وجوده في التشكيلة الأساسية لا خلاف عليه، لكن كرة القدم لا تتعترف بالثبات، والإصابات واردة، والدوران القاري طویل ومتعب.

هنا يیز السؤال الحقیقی: ليس عن فريد، بل عن يسد مكانه في حال إصابةه - لا قدر الله. في مباراة صن داونز، أمسک الجمهور قبیه عندما تعرّض فريد للإصابة، ونزل محمد المدیني للإحصاء، لحظتها ساد صمت مشوب بالقلق والخوف، وكان خوفاً مشروعاً، لأن الحراس الاحتیاطي يجب أن يمتحن إحساس الأمان قبل أن يمتحن التصدی.

محمد المدیني حارس شاب، خاص تجربة في الدوري الرواندي، لكن هذه التجربة حتى الآن لم تُقْعِن جماهير الهلال، ولا حتى بعض المتابعين الفنیین. مشكلته الأساسية ليست في الموهبة، بل في الجاهزية الذهنية والثقة. محمد المدیني موهبة بلا طمأنينة.

الحارس قد يخطئ، لكن الأهم: هل الدافع مطمئن خلفه؟ هل الجھوّر وائق؟

في البطولات الأفريقيّة، أي ارتباك بسيط يُحاسب بهدف، وأي هدف قد يتسبب في ضياع موسم كامل.

أبو عشرين... خبرة افریقیة وغضب جماهیری. حارس صاحب تجربة طولیة، لعب مباريات افریقية كثیرة مع الهلال والمنتخب الوطني، وواجه ضغوط الجماهير، ووقف في مواقف أصعب من ذلك.

لكن في المقابل، هو حراس مغضوب عليه جماهیریاً بسبب أخطاء سابقة، بعضها كان قاسیاً، وبعضها تضخم بفعل

## بوج الحبر

### سودانير تعانق الخرطوم..



د. الحبر عبد الوهاب

والأمل الخارج من رحم الألم الذي جلبه من خان العهد وغدر بشعب السودان، وهو يظن أنه يُحسن صنعاً! وحيثما يعود أهل الخرطوم لخرطومهم ودورهم على متن «سودانير» فإنهم يرسلون رسالت العمالء ومرتزقة الحرروب ومن دفع لهم وأمدهم بمسيرات ومال يُنفقونه ثم يكون عليهم وبالاً هذا الشعب لا يُذل ولا يخضع. شعب مسامل، كريم، لا يحب الحرروب، لكنه إذا أُجبر عليها ضحى بروحه فداء للوطن والعرض. وفي تاريخ السودان من التضحيات عيرة لم يرید أن يعتبر.

لا شك أن السلطات العسكرية والأمنية وضعت خططها وتربيتها الأمنية لاستقبال الطائرات في مطار الخرطوم تحسباً لأي طارئ، حتى وإن لم يُدْشِي للمرأقب للمطار وحول المطار، خاصة أن بعض مسیرات المرتزقة ما زالت تضرب بعض المدن، وإن كان لي كلمة هنا - من باب الاحتیاط - فهي وجوب وضع الطائرات «الابایل» وغيرها في وضع الاستعداد والتحلیق في سماء الخرطوم ساعة هبوط وإلقاء الطائرات، وأثناء بقائها في أرض المطار.

دمت يا وطني عزيزاً أمناً من كل معتدٍ أثيم.

أخيراً تحقق حلم طالما انتظره السودانيون طویلاً، وهبّت طائرة الخطوط الجوية السودانية «سودانير» في مدرج مطار الخرطوم بسلام،قادمة من مطار بورتسودان، حاملة رکابها السودانيين الذين توکلوا على واحد أحد وأکملوا الرحلة بسلام وأمان وابتسام، واستقبلتهم زغاريد الفرج ودموع المستقبلين التي سالت حزناً قبل عامين ونصف العام حينما كان مطار الخرطوم يحترق بفعل المرتزقة الأبوشاح الحاقدین على السودان ومقدراته. ثم بعد أن ترجل رکابها مهليين واستقبلهم المطار المتعافي، حملت رکاباً جدداً في مقدمتهم رئيس الوزراء إدريس، الرجل القدوة، ثم عادت بأمان إلى ثغر السودان المبتسّر!

معانقة «سودانير» للخرطوم، وأزيز محركاتها الذي أعاد البسمة لبيوت «کویر» و«وابورات بحري» ولذواقيات أشجار اللیخ في شارع النيل فتحا صفحة جديدة في تاريخ السودان الحديث. السودان يا سادتي يمكن أن يُعْدِر ويُجْرِح ويُنْزَف لكنه لا ينهزم، لأن شعبه المسلح تزيده الحرروب والمکائد تجربة وثباتاً وفداء، حتى إنه - وهو الشعب الممسال - حينما تشنّد وطأة الخرطوم الكدّسة (القطط)!! وحينما تعود «سودانير» بهذه القوة والرمزيّة فإنها تحبّ أملًا كاد يخبو في نفوس السودانيين من طول غيابها وما شابه من أخبار محبطة ومریکة! وتسلّج حضورها بمداد من نور وجلد وتوكل وعزّة وکرامّة. وهي تتحقّق على ارتفاع أكثر من ثلاثين ألف قدم جاءت كلمة قبطانها بليغة حکیمة مليئة بال بشريّات والوطنيّة



الطاھر یونس

وللمفارقة اللافتة، وبينما تعاقب على غرفة التسجيلات حينها أكثر من خمسة عشر لاعباً قضوا أكثر من أسبوع خلف الأسوار المغلقة، كان صلاح اللاعيب الوحید من بينهم الذي لم يحتاج لکل ذلك الحضور، فقد حسم والده الأمر بکسّر ولاده، كان کلماً کتّناها على جدار الالتزام. ومرد ذلك أن اللاعيب كان منشغلاً بکورس جامعي وبرنامج إعداد بدئي، موزعاً وقته بين العلم والتاهيل، في صورة تختصر معنى الاحتراف الحقيقي.

هو صلاح عادل: الدين البار، واللاعب الشرس، الذي لم تأت به إلى الهلال صفة مالٍ ولا بريءٍ شهرة، بل جاء به حب الشعار، الذي يقوم اليوم على خدمته بعزيمة من يعرف قيمة الانتهاء.

لمر يكن خبر تجديد عقد اللاعب الخلوق صلاح عادل مع الهلال لثلاثة مواسم مفاجأً لمن يعرف خيوط الحکایة من أولها؛ بعض العلاقات لا تُدّار بالاوراق وحدها، بل تُبُن على الثقة، وتحرس بالقيم، وتبکارها البيوت التي تُحسّن تربیة أبنائها. وقد جاءت المکالمة التي جمعت نائب رئيس الهلال بوالده الأستاذ عادل كبير - الخبير الضريبي المعروف - كختامة طبيعية لمسارٍ من الوفاء والارتباط الأسری الراسخ.

فمنذ القاء الأول قبل خمس سنوات، حين حضر صلاح إلى منزلي بضاحية كافوري برفة والده، كان المشهد كافياً لقراءة الشخصية خارج خطوط الملعب. لم يكن الأب سعيداً فقط لأن الهلال نادٍ كبير معاشر لمسارٍ من الوفاء والارتباط، كان مطمئناً إلى منظومة قيم وبيئة تربوية يرى فيها ما يصون ابنه لاعباً وإنساناً.

كان صلاح يومها هادئاً، منصتاً، لا يتقدم على رأي والده، وليس ذلك ضعفاً في الشخصية - وهو المعروف بقوّة حضوره بل أديباً وطاعنةً وتسليماً.

## ھمس الھتاف

الواشق عبد الرحمن

### يا رب يا لطیف... ارحم عبد اللطیف

قيل إن أبلغ الرثاء ما خطه الشاعر الكبير أبو تمام: فَلَمْ يَنْضُ مَأْوَهَا عَذْرَوْنَى فَلَمْ يَنْضُ عَيْنَى لَمْ يَنْضُ مَأْوَهَا عَذْرَوْنَى وأَصْبَحَ فِي شَغْلٍ عَنِ السَّفَرِ السَّفَرَ وَذَخْرًا لِمَنْ أَمْسَى وَلَيْسَ لَهُ ذُخْرٌ وَمَا كَانَ إِلَّا مَالٌ مَنْ قَلَّ مَا لَهُ وَمَا كَانَ يَدْرِي مُجْتَدِي جُودِ كَفَهُ إِذَا مَا أَسْتَهِلْتَ أَتَهُ خَلِقُ الْعَسْرِ أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ مَنْ عَطَّلَتْ لَهُ دَمَّاً كَلَّمَا فَاضَتْ عَيْنُونَ قَبِيلَةً هذه أوصاف تطبق - وإنما الحق - على فقید الصحافة الرياضية، دمث الأخلاق، حسن المعاشر، الصحفي النابه المثابر، المرحوم عبد اللطيف الهايدي.

عبد اللطيف الهايدي قام بنشاطه المتأبب والمتاورة وخدمة المجتمع والأهل. كان لعبد اللطيف الهايدي القدر المعنی في أن تنتضم جبرة إلى مصاف أندية الدرجة الثالثة، وأشيد به بأنه تابير وتوافق مع المسؤولين الذين كانوا يرون أن منطقة الصحافة تمثل الصحافة وجبرة، وأن هناك من أهل جبرة وربابعها من قبل ذلك.

لكن عبد اللطيف - لم لا يعرفونه - لم يكن الرجل الذي توقيفه الأعاصير أو تستعصي عليه الأمور، فهو يجد ويسعى ما دام هناك أهل.

سعى عبد اللطيف بقوه وهمة إلى أن تكون جبرة بين أندية الدرجة الثالثة، فتوّقق في سعيه، وأصبحت جبرة - إلى الآن، يفضله وفضل من رافقه، كثير القراءة والاطلاع، ينهل من فريق يمثلها بين مصاف أندية الدرجة الثالثة (لیخ الخرطوم).

نشأ عبد اللطيف الهايدي شاباً مطهواً، توافقاً للمعرفة، كثير القراءة والتشفف والمفضي إلى الأماء.

ثم دخل عبد اللطيف الهايدي مشارقاً أثريه، مناصفه، ورغبة عارمة في التعليم والتلقي، فبدأ إطلاعه من صحيفه المشاهد بعموده المقررو (فجر المشاهد)، وواضح من العنوان أنه كان محباً للراحل مصطفى سيد أحمد، مقتنياً أثريه، مناصفه، مشينا في دروب الحياة، فلم أجد منه إلا طبع.

كان عبد اللطيف صديقاًً أثريه، مناصفه، في مكتب الدكتور محمد إبراهيم. ذهبنا لمؤکد للرئيس وقوتنا معه في الانتخابات الھالية في ذلك العام. فسألنا عن حاجة نادي جبرة، وحين ذكر عبد اللطيف - رحمه الله - حاجتنا لبناء سور نادي جبرة.

وأشهد أن عبد اللطيف كان باراً بأهله، مجيئاً لهم، طيفاً مع رفاته وأصحابه، وفيما لجهرانه وأهل منطقته، وحتى حينما انتقل للعيش في منطقة الكلاكلة، شهد له الناس بالمحبة، ونقاء السريرة، وبهائها.

وفي الصحافة الرياضية، يشهد له المریخاب قبل الهلاّب بأنه كان موضوعياً، بعيداً عن الإسفاف ولغة الھتھ واللدد والخصام السائد في ذلك الوسط.

ألا رحم الله الصديق الحبيب عبد اللطيف الهايدي، وجعل البركة في ذريته وأبنائه، وجعل المرض كفارةً له من الذنوب، فقد عانى من المرض كثيراً. رحمه الله وغفر له.

... واثق ...



## طق خالااص

خالد مasa

## «دولار» العليقي و«أنانية» كوليبيالي..

وتلبيةً للدعوة التي أطلقها السيد/ محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي الهلال ورئيس القطاع الرياضي، وصانع مشروع «النهضة» الفنية الأخيرة في الهلال، عبر مقطوع مصوّر مبذول على الإنترنت، عقب فوز الهلال على صن داونز الجنوب أفريقي، والتي دعا فيها الإعلام إلى عدم تضخيم ما حدث في الجولة الرابعة باعتباره لا يتعدي كونه ثلاث نقاط، وأن الصعب ما زال أمامنا، مع ضرورة «التركيز على السبليات... فإننا نستجيب، ونبدأ التركيز».

مشاهدة لقاء الجولة الرابعة مرة أخرى، والعقل والقلب متجرران من الخوف والتوتر والانفعال، تمكننا من الوقوف عند «تفاصيل» يجب على أفلامنا التوقف عندها، وقرع «جرس الإنذار» للسيد رئيس القطاع الرياضي، لنسائله إن كان قد توقف عند «الأنانية» المفرطة التي أظهرها اللاعب كوليبيالي في أكثر من لقطة، والتي لو تحرر منها كانت النتيجة أثقل ما يتلقاه صن داونز. إلا أن اللاعب كان حبيس فكرة تسجيل الهدف بنفسه، بعد أن يقوم بالصعب في مواجهة مدافعي الخصم، ليهدر الفرصة بعدم التمرير لزملائه وهم في وضعيات أفضل للتسجيل.

ما أسماه العليقي «عابدة» وروح أسرة من تبرير التقى بالدولار على رأس عبد الروافد ومحمد عبد الرحمن، هو السبب الرئيس وراء إفراط كوليبيالي في «الأنانية». وما صدر عنه يمثل النموذج الأوضح لتأثير السلوك الإداري على الأداء الفني، وهو فعلاً مرتبطاً وثيقاً.

ولم يتبه العليقي لتأثيرات إطلاق العنان لمشاعر الاحتفال مع من يسجل الهدف، في مقابل

غياب ذات التحفيز لللاعبين مثل سفيان فريد، وأربن، وكرشوم، وستيفن إيسوبولا، وهم يذودون عن مرمى الهلال ويمنعون الأهداف.

على السيد العليقي أن يدرك أن الخروج عن نص لائحة الحوافز، القائمة على منطق أن كرة القدم لعبة جماعية يساهم الجميع في تسييرها، كلفته هي بروز هذا النوع من «الأنانية»، وربما يؤدي إلى ظهور أمراض ميدانية أخرى، لا يحتجها ريجيكامب في مقبل المواجهات، فتفسد عليه العمل الفني الجماعي الذي ظل يعمل عليه لأشهر، وتنتقض في ذات الوقت غزل الإدارة المبذولة. إدارة البشر «فن» وعلم بلا شك، والتحفيز جزء أساسي من أدواتها الفاعلة في تحقيق الأهداف، غير أن الأهم هو طريقة إدارة منهج التحفيز وتأثيراته على لاعبين تربطهم بالنادي علاقات منفعة، والمالم جزء أصيل فيها. لذلك لا مجال هنا للدعابة أو العقوبة أو الركوب على سرج الانفعال، بل المنهج والاحترافية والسياسات الواضحة التي لا تترك مساحة للذاتية أو الأنانية.

لنجعل الأمر محكماً بلائحة حوافز واضحة، عادلة، ومشجعة على التميز، ويمكن تطويرها بما يخلق الروح الدافعية لدى الفرد لخدمة الجماعة، وهو ما يشبه هلال اليوم المتظور على مستوى الميدان.

ويحتاج ريجيكامب إلى مراجعات فنية لأداء الفريق، لأن التأهل لم يُحسم بعد - كما قال - وأن مشاهدتنا لمستويات بيراميدز ونهضة بركان تؤكد أن صن داونز ليس الأفضل في نسخة أبطال هذا العام. وما غطّت عليه أهداف جان كلود، ومحمد عبد الرحمن، عبد الروافد، لن تستره أنانية كوليبيالي، فنقطات المباريات، يا بشمندس، أهرم من «نقطة» الدولار.



## نقطة سطر جديد

عباس العاهي

## مؤتمر معالجة قضايا الشباب

أقيم اليوم السبت الماضي مؤتمر معالجة قضايا الشباب، وسط حضور رسمي رفيع واهتمام إعلامي واسع، حيث شرف الجلسة الافتتاحية وإلي ولاية نهر النيل د. محمد البدوي عبد الماجد أبو فرون، إلى جانب عدد من الوزراء الاتحاديين والولائيين، وكوكبة من القيادات التنفيذية والإدارية. ويأتي انعقاد المؤتمر في ظل ظروف استثنائية تمر بها الدولة على الاستثمار والتعافي، والمضي نحو الاستقرار يادن الله. وفي هذا المقام، لا يفوتنا أن نحيي قوات جيشنا العظيم وكل المقاتلين في الثغور، الذين قدموا التضحيات الجسام دفاعاً عن الأرض والعرض والكرامة، ووقفوا المناخ الآمن لإقامة مثل هذه الفعاليات الوطنية الهادفة.

إن الاهتمام بشريحة الشباب، والاستماع إلى قضيائهم، والعمل على معالجتها منذ الـبيت والمدرسة، ثر تكينهم من الاندماج الإيجابي في بيئة العمل والمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية، يُعد من أهم ركائز حماية المجتمع من الانحرافات السلوكية، وفي مقدمتها آفة المخدرات. فالشباب حين يُمْنَحون الثقة ويشركون في صناعة الحلول، يتحولون من فئة مهدّدة بالمخاطر إلى قوة فاعلة في البناء والحماية.

وجاء المؤتمر تحت شعار: «الشباب يتحدى الصعاب... يعزم بناء وأصالة ائتماء» وهو شعار عبر بوضوح عن رؤية شاملة لمعالجة قضيّاً الشباب وكبار السن (الشباب)، باعتبارهم ركيزة أصيلة في استقرار المجتمع، وذاكرة الحياة، وخزان تجاريه المترافق مع الأجيال. وفي ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة، تبرز الحاجة إلى معالجة قضيّاً هذه الفئات بروبة عملية تتجاوز التشخيص إلى تقديم حلول قابلة للتنفيذ، قائمة على التكافل والتضامن المجتمعي.

وقد جسد المؤتمر، الذي نظمته وزارة الشباب والرياضة الاتحادية بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بولاية نهر النيل، هذا التوجه بصورة عملية، حيث جمع شباباً ورياضيين من مختلف الولايات في لوحه وطنية عكست وحدة الصدف وتلاقي الطاقات حول قضيّاً الشاب. كما وفر مساحة حقيقة للحوار وتبادل الرؤى، وأرسى أساس شراكة واعية بين المؤسسات الرسمية والشباب.

وبرهنت المداخلات والمبادرات المقيدة خلال المؤتمر على أن طاقات الشباب الفكري والإبداعية قادرة على الإسهام الفاعلي في معالجة القضيّاً المجتمعية، وتحوّل الأفكار إلى برامج عملية، خاصة في مجالات الوقاية، والصحة، والعمل الاجتماعي، وهو ما ينسجم تماماً مع شعار المؤتمر، إذ لا يمكن مواجهة قضيّاً المطروحة رعاية متكاملة تراعي خصوصية هذه المرحلة العمرية. وهنا يتجلّ دور

الشباب في انتشار حلول تقنية وصحية حديثة، تساهم في تسهيل الوصول إلى الخدمات، وتعزيز جودة الحياة. كما لا يقل الجانب النفسي والاجتماعي أهمية، إذ تتطلب المرحلة إطلاق مبادرات تجمع بين الأجيال في فضاءات الحوار والعمل التطوعي والأنشطة الثقافية والرياضية، بما يعزز التماสك الاجتماعي ويعيد الاعتبار لقيم الاحترام والتكامل.

إن تمكّن الشباب من المساهمة في معالجة قضيّاً المجتمع، وتبنّي مبادراته، يعكس جهود شعار «الشباب يتحدى الصعاب»، ويؤكّد أن نهضة الأوطان تتحقق بتكامل الأدوار بين الأجيال. فالمجتمعات الحية هي التي تكرّم كبارها، وتتقّبّل شبابها، وتؤمن بأن المستقبل يُصنع بتلاقي الحكمة مع الحماسة، والخبرة مع الطموح، في مسار وطني جامع يصنع غداً يليق بالجميع.



كمال إدريس

استثنائية خلال عام 2025، إذ صعد الذهب بأكثر من 60%， بينما قفزت الفضة بما يزيد على 130% قبل التصحيح الأخير. هنا الصعود الحاد فتح الباب أمام موجات مضاربة واسعة، تلاها جني أرباح مكثف ساهم في التراجع العنيف.

إلى جانب ذلك، لعبت التوترات الجيوسياسية العالمية واستمرار المخاوف المتعلقة بالنمو الاقتصادي دوراً ممولاً في تحركات الأسعار، ما جعل المستثمرين يتّرجّحون بين شهية المخاطرة والبحث عن الملاذات الآمنة. خلف هذا الاضطراب الافت.

خلال جلسات نهاية يناير 2026، تراجع سعر أونصة الذهب من مستويات قريبة من 5600 دولار إلى ما دون

5000 دولار، تحت ضغط واسع لعمليات جني الأرباح، مدفوعاً بقوة الدولار الأميركي وارتفاع توقعات التشدد في السياسة النقدية.

أما الفضة، فقد سجلت هبوطاً صادماً تجاوز 31%-28% في جلسة واحدة، في أسوأ أداء لها منذ عام 1980، ما يعكس مدى حساسية أسواق المعادن

النفيسة تجاه تغير توقعات أسعار الفائدة وتقلبات السيولة العالمية. وبحسب تقارير فايننشال تايمز وتحليات كبار الخبراء الماليين، فإن هذا التراجع لا يُعد مجرد تغيير عابر في الطلب، بل تصحيحاً حاداً في السياسة النقدية.

بعد موجة صعود قياسية وعمليات بيع واسعة لجني الأرباح.

لكن ما الذي حرك هذه التقلبات غير المسبوقة؟ في مقدمة العوامل المحرّكة لتحركات الذهب،

تأتي التوقعات المرتبطة بسياسة الاحتياطي الفيدرالي الأميركي. فقد أثار ترشيح الرئيس الأميركي كين وورش لرئاسة مجلس الاحتياطي مخاوف من توجه أكثر تشدداً في السياسة النقدية، ما عزّز قوة الدولار وخفّض

جاذبية الذهب كملاذ آمن.

وارتفاع الدولار الأميركي يجعل الذهب - المُسْعَر بالدولار - أكثر كلفةً لاحتياز العملات الأخرى، الأمر الذي يضغط على الطلب العالمي. كما أظهرت بيانات

وفي النهاية، تكشف هذه التطورات أن الذهب ليس مجرد استثمار، بل يوصله تعكس المزاج الاقتصادي والسياسي العالمي أكثر من أي أصل آخر، وأن متابعة حركته ستظل ضرورية لهم المخاطر المقبالة والفرص الكامنة في عالمٍ تزداد فيه الضبابية.

وكانت أسواق المعادن النفيسة قد شهدت ارتفاعات



إبراهيم العمدة خوجلي

بوش في عيده وتهديده وقتها لوطن المهدى ودقته وبعاني، وابن الحلوين الرفاعي، ابن عم العوامرة، البطل وجوبية...

والكثير من الأسماء التي لو علم هذا البوش بتاريخها وبطولاتها لأعاد البصر كرتين قبل التفكير في أرض البيلين.

كانت المناسبة - والعهدة على الراوي - في زيارات الرئيس البشير وقتها للمنطقة، وكعادته أهلهنا في السودان، يحملون لافتات وشعارات تعبّر عن هومهم ومطالبه عند زيارة أي مسؤول كبير لمناطقهم.

أهله، من ضمن هذه الشعارات كان شعار أهلهنا ناس الكثير، الذي أذهل الكثير من الضيوف والمرافقين، وطالت خطوطه هذا الشعار القوي والملفت،

والمرجون في العالم من طغيان بوش وبطشه. وقد كتبوا عليه: (كتير العوامرة تحدّر بوش !!)

أي والله ده ده حاصل !! أهلاً رأيك شنو يا جماعة؟

أهلاً ولامه... والله لو ما عملوا كدي ما يكونوا عوامرة ...

أو شفوا عيده وتهديده وقتها لوطن المهدى ودقته وبعاني، وابن الحلوين الرفاعي، ابن عم العوامرة

التعجبوا؟ خبرى حررما نجيس سمع أضانى دي مي جمب الريع ولا بتشهى لي ساكت كدي؟

قلنا ليهوا: عيليك السلام والرحمة والبركة، مرحباً بيوك والله، جبابك... قال: إنتو من وين؟

قلنا ليهوا: من أفطس العوامرة... قال: دحين أفطس دي مي جمب الريع ولا بتشهى لي ساكت كدي؟

قلنا ليهوا: بالجيلى... طلع كيسو، ظبط سيفتو، وقال: اللريك سقطت !!

عندكم خبر؟

عاليتاً فهو ياندasher، وقبل ما نرد قال: مالكم

صوتى في حوش الميديا، قاصد (السوشىال ميديا).

سمعته من طق للسلام عليكم ...

وازيدكم في الشعر بيت كمان: رجعت التسجيل ده لورا تلاتة مرات، غير القرتيتو قرابة ساكت ...

دحين اتعدلاو آآآ عوامرة! أنا كلمتكم، ماكم مصدقني؟ أمشوا فتشوا حوش الميديا !!

حاسب بتابع القهوة، وفلى، أدانا غبشه كراعينو.

أفطس، والكتير، واللريك ضمن قرى العوامرة

بالقسم الشمالي الغربي لمشروع الجزيرة ...

أهلاً، كلار النجيس ودنجيضة ده ذكّيني موضوع

أهلهنا ناس كتير العوامرة، والكتير دي تُعد إحدى درر

عقد العوامرة الفريد بالجزيرة. وهو ما يقارب الأربع

عشر قرية أو يزيد، وكفهم أهل وأبناء عمومه، وينهم

ترتبط وحميمية ود متصل.

الكتير، التي يطلق عليها «الصين الشعيبة» لجمجمها

السكنى، إذ تُعد أكبر قرى العوامرة تعداداً، فعلت

ما عجزت عنه دول بحالها. أي والله! عزّت هذا الوطن

بالدفاع عن حقوقها، بتحذيرها للرئيس الأميركي السابق

قمة حسم كأس الرابطة الإنجليزية في «الإمارات»

# أرسنال وتشيلسي على بوابة النهائي

لondon . وكالات



في الوقت القاتل، ما يزيد من سخونة مواجهة الـ 119، يحصل بطاقة النهائي مفتوحة على كل الاحتمالات.

الفوز المثير على نابولي أوروبياً، ثم العودة الدرامية أمام وست هام في الدوري الإنجليزي، بهدف قاتل سجله إنزو فرنانديز

الوحيدة أمام أرسنال في الذهاب.

ويصل «البلوز» إلى لقاء الإياب بمعنويات مرتفعة، بعد سلسلة نتائج إيجابية، أبرزها

يستضيف ملعب الإمارات، مساء اليوم، مواجهة الإياب في نصف نهائي كأس الرابطة الإنجليزية، والتي تجمع أرسنال بضيفه تشيلسي، في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين. وكان أرسنال قد حسم مواجهة الذهاب التي أقيمت على ملعب ستامفورد بريج بنتيجة (3-2)، ليضع قدماً في النهائي، قبل أن يمر بفترة متذبذبة محلياً، وخسارة أمام مانشستر يونايتد، قبل أن يستعيد توازنه بانتصار عريض على ليدز يونايتد برباعية نظيفة خارج الديار.

ويدخل فريق المدرب ميكيل أرتيتا مواجهة اليوم بطموح تأكيد التفوق وبلوغ النهائي، في سعيه للتتويج بأول ألقابه هذا الموسم، معمتماً على أفضلية الذهاب ودعم جماهيره.

في المقابل، يخوض تشيلسي المباراة بشقة متزايدة منذ تولي ليام روزينيور القيادة الفنية، حيث حقق الفريق ستة انتصارات في أول سبع مباريات تحت إشرافه، وكانت خسارته

## قاهر الريال يتحدى ملك الكؤوس في «كارلوس بلمونتي»

مدريد . وكالات

يستضيف ملعب كارلوس بلمونتي مواجهة مرتقبة تجمع ألباسيتي بضيفه برشلونة، ضمن منافسات الدور ربع النهائي من كأس ملك إسبانيا. ويدخل ألباسيتي اللقاء ببطموحات كبيرة لمواصلة مفاجأته، بعدما أطاح في الأدوار السابقة بكل من سيلتا فيغو وريال مدريد، وكان أبرزها فوزه الدرامي على الفريق الملكي بنتيجة (2-3). ويعيش أصحاب الأرض فرحة فنية مميزة، إذ لم يتعرضوا للخسارة في آخر خمس مباريات بجميع المسابقات، محققاً أربعة انتصارات، آخرها أمام ريال سرقسطة في الدوري. ويأمل ألباسيتي، الذي ينشط في دوري الدرجة الثانية، في بلوغ نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخه، مستنداً إلى المعنويات العالية والدعم الجماهيري، رغم احتلاله المركز الثاني عشر في جدول الترتيب.

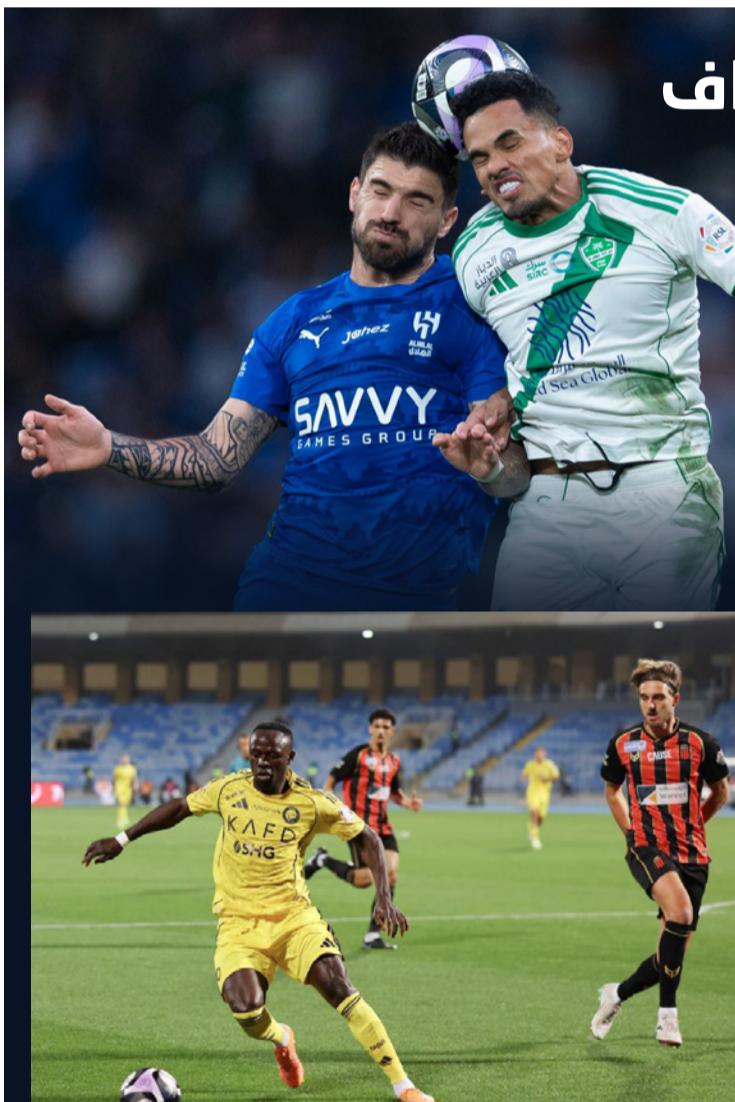
في المقابل، يخوض برشلونة المواجهة باعتباره الفريق الأكثر تتويجاً بلقب كأس الملك، ويسعى لمواصلة مشواره نحو لقبه (33)، بعد أن تجاوز راسينغ في الدور السابق، وحقق أربعة انتصارات متتالية، كان آخرها على إلتشي بنتيجة (1-3) في الدوري الإسباني.

## أوباميكانو يقترب من التمديد مع الباراري

كشفت صحيفة بيلد الألمانية أن مدافع بايرن ميونخ، دايوت أوباميكانو، أبدى رغبته في الاستمرار مع النادي حتى عام 2030، عقب مفاوضات وُصفت بالصعبة والمعقدة.

وبحسب الصحيفة، فإن العرض الذي قدمه بايرن، ويتضمن راتباً سنوياً يقارب 20 مليون يورو، إلى جانب مكافأة توقيع مماثلة وشرطًا جزائياً بقيمة 65 مليون يورو في 2027، لم يلقَ قبولاً فورياً من معسكر اللاعب، الذي طالب بالحصول على مكافأة التوقيع دفعة واحدة.

ومع انتهاء المهلة وسحب العرض رسميًا، عاد أوباميكانو للتواصل مع إدارة النادي وأبدى استعداده للتجديد، وسط مؤشرات قوية على التوصل إلى اتفاق نهائي، رغم استمرار النقاش حول بعض التفاصيل التعاقدية. وأكدت بيلد أن الملف انتهى بصورة إيجابية، مع تشديد بايرن على سياسته الصارمة في مفاوضات التجديد.



في المقابل، بقي الأهلي في المركز الثالث برصيد 44 نقطة، محافظاً على آماله في المنافسة، في سباق يideo مفتوحاً على جميع الاحتمالات خلال ما تبقى من الموسم.

## تعادل بلا أهداف يُربك القمة... والنصر يُشعل الصراع

الرياض . بكسن سبورت

فرض التعادل السلي كلامته على قمة الهلال والأهلي، التي أقيمت مساء أمس على ملعب المملكة أرينا، ضمن الجولة العشرين من الدوري السعودي للمحترفين، في مواجهة حظيت بتترقب جماهيري كبير.

وشهد اللقاء ندية واضحة وتبادلًا للمحاولات الهجومية، دون أن ينجح أي من الفريقين في هز الشباك، رغم الأفضلية النسبية لـ الهلال الذي سيطر على مجريات اللعب بنسبة استحواذ بلغت 54%， وأكمل بتسديدة فقط بين القائمين والعارض، فيما عجز الأهلي عن تسجيل أي تسديدة مباشرة على المرمى.

وعرفت الدقائق الأخيرة إشارة تحكيمية، بعدما أشهر الحكم البطاقة الصفراء الثانية ثم الحمراء في وجه علي مجرشي، ظهير الأهلي، في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

وبهذه النتيجة، رفع الهلال رصيده إلى 47 نقطة محافظاً على صدارة

## ألونسو يخلف جوارديولا في مانشستر سيتي



كشفت تقارير صحفية أن نادي مانشستر سيتي بدأ دراسة عدد من الأسماء المرشحة لخلافة المدرب الإسباني ييب جوارديولا، تحسباً لاحتلال رحيله عن الفريق مع نهاية الموسم الحالي.

وذكرت صحيفة التليغراف البريطانية أن هناك شعوراً متزايداً داخل أروقة النادي بأن الموسم الجاري قد يكون الأخير لجوارديولا على رأس الجهاز الفني في ملعب الاتحاد، رغم نفي بعض المصادر الرسمية لهذه التكهنات.

وبحسب الصحيفة، وضعت إدارة السيتي ثلاثة أسماء بارزة ضمن قائمة المرشحين، ينتمي لهم تشافي ألونسو، إلى جانب إنزو ماريسكا، إضافة إلى سيسك فابريجاس مدرب كومو الإيطالي.

ويُعد ألونسو الخيار الأبرز، في ظل النجاحات التي حققها سابقاً مع باير ليفركوزن، فيما يحظى ماريسكا بقدر احتراف خاص داخل النادي، كونه أحد المدربين الذين عملوا سابقاً تحت قيادة جوارديولا. أما فابريجاس، فيُنظر إليه ك الخيار غير تقليدي، رغم تطويره اللافت في تجربته التدريبية، مع الإشارة إلى أن تولي مهمة بحجم تدريب مانشستر سيتي قد يكون مبكراً في مسيرته.

## مقهى بسمة Basma Café



النسيم الشرقي شارع  
اسامة بن زيد سوق حباب

## السفير عماد الدين عدوي يشيد بعمق العلاقات السودانية المصرية

# يٰٰيت السودان بالسيدة زينب يحتفي بالذكرى الـ70 للاستقلال



القاهرة - آكشن سبورت  
رصد وتصوير: أبو بكر شرش

احتفلت الجالية السودانية بالعاصمة المصرية القاهرة، في أجواء وطنية أنيقة وتاريخية، بالذكرى السبعين لعيد استقلال السودان، وذلك في بيت السودان، وسط حضور رسمي وشعبي مميز عكس عمق الانتفاء الوطني والروح التلاميذ بين أبناء الحال.

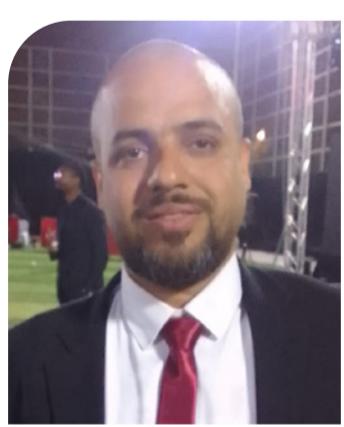
الوطني وروح المدحمر بين أبناء أبيها.  
وشهد الاحتفال مشاركة قيادات تنفيذية  
وشعبية، وتضمن برنامجاً متنوعاً اشتمل على  
عروض فنية وتراثية، وفيما وثائقياً تناول  
أدوار المرأة السودانية عبر مراحل مختلفة من  
تارikh الوطن، في لوحة جسّدت عراقة الإرث  
السوداني وتنوعه الثقافي.

وحضر المناسبة السفير عماد الدين مصطفى عدوى، إلى جانب القنصل محمد إبراهيم، ورئيسجالية السودانية بمصر، وسعادة الفريق إبراهيم الماظ، والشيخ الأمين، إضافة إلى حضور لافت من أبناءجالية القادمين من الإسماعيلية وحلوان. وشارك في إحياء الحفل الفنان عصام محمد

نورو، وفرقة الصحوة، إلى جانب الفنان الشاب نادر طلسمر، الذين قدّموا فقرات فنية وجدت تفاعلاً كبيراً من الحضور.

وفي ختام الاحتفال، عبر السفير عماد الدين عدوى عن اعتزازه بهذه المناسبة الوطنية، مشيداً بعمق الروابط الأخوية التي تجمع الشعدين السوداني والمصري، ومقدماً الشكر لجمهورية مصر العربية حكومةً وشعباً على ما تقدمه من دعم واحتضان لبناء الجالية السودانية.

# أكاديمية الأهلي في الرياض .. شراكة ذكية لاكتشاف المواهب



الباض - آڪشن سوٽاٽ

عملية اكتشاف المواهب من الأساليب العشوائية إلى نظام رقمي دقيق، قابل للقياس والتطوير، وبما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030. وأشار زهير إلى أن المشروع يسعى إلى بناء قاعدة بيانات متكاملة للمواهب، تتيح التقىيم المستمر والتطوير المرحلي وفق أسس علمية حديثة، تسهم في صناعة جيل رياضي قادر على المنافسة محلياً ودولياً.



KAYAN + 249 Nile

## بيان النيل للثياب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل  
مع الإبداع والتميز

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شـالـات عـمـمـ فـاخـرـة

© 2013 Pearson Education, Inc.



وجهت رسالة لصاحبات الـبراندات، ولحّقت تجربتها الإعلامية في حوارها مع «أكشن سبورت»

## دينا عصام: المسؤولية الإعلامية لا وظيفة

تفتح الإعلامية دينا عصام نافذة صادقة على تجربتها المهنية والإنسانية، بين الوطن والاغتراب، وبين الكلمة والمسؤولية. لا تتحدث من موقع النجومية، بل من وعي يرى الإعلام أمانة قبل أن يكون حضوراً، ورسالة قبل أن يكون منصة. من فضايا المرأة السودانية في المهجر، إلى الإيمان بالقيمة الأخلاقية للإعلام، ومن رهبة الحرم المكي إلى تفاصيل الوداع الأول، تمضي دينا في حديث هادئ، عميق، يبتعد عن الضجيج ويقترب من الإنسان. حوار يضيء المسكوت عنه، ويمنح القارئ مساحة للتأمل في معنى الكلمة حين تكون صادقة.

## السودانية في الخارج... بين إدارة ميزانية البيت وطمأنينة الروح

### ”لا ضجيج يعلو على الحقيقة ولا شهرة تُشتري“

الجامعة ليست ميامي فقط، بل ذاكرة وتكوين. في المدرجات تعلمت التفكير المنظم، وفي التفاصيل الصغيرة تعلمت الصبر. أحمل لها امتناناً لأنها صنعت أدواتي: عقلاً يرتب، وقلباً يفهم، وطموحاً لا يرضي بالقليل.

”أي الحوارات في الـbodcast شدّك بعمق؟“ اللقاء الذي شدّني هو الذي شعرت فيه أن الضيف يضع قبّله على الطاولة. ليس الاسمر ما يأخذني، بل الصدق. إنسان حول وجعه إلى معنٍ، أو امرأة صنعت نفسها من الصفر... هذا ما ييقن.

”جاف المـnابـr الثقافية السودانية، كيف تزيـنـ؟“ الثقافة ليست ترفاً، بل ما يُعيـنـنا واقفين من الداخل. وإن جـفـتـ المـnابـr، فعلـيـناـ أن نـسـقـيـهاـ بالـصـبـرـ،ـ وبـإـيمـانـ بـأنـ الـوعـيـ لاـ يـمـوتـ.

”لمن تهدـيـنـ باـقـاتـ الـيـوـمـ الجـديـدـ؟“ أهدـيـهاـ لـكـلـ اـمـرـأـ تـتـعـبـ ولاـ يـسـمـعـ تعـبـهاـ،ـ لـكـلـ اـمـرـأـ ظـهـرـاـ وـسـنـدـاـ،ـ لـكـلـ شـابـةـ تـحاـولـ أـنـ تـمـشـيـ بـطـرـيقـ نـظـيفـ وـسـطـ زـحـامـ الـطـرـقـ الـسـهـلـةـ،ـ وـبـاـقـةـ كـبـيـرـةـ لـوـطـنـيـ السـوـدـانـ...ـ دـعـاءـ بـأـنـ يـجـيـءـ صـبـاـهـ أـخـفـ،ـ وـأـجـمـلـ،ـ وـأـكـثـرـ سـلـامـاـ.“

وأفهم نفسي أكثر.

”ماذا وجدت في أحياء جدة العريقة؟“ وجدت شيئاً يشبه البيت: دفء الوجه، وبساطة التفاصيل، وذكرة تمشي على الأرصفة. جدة ليست مدينة فقط؛ هي جزء من تكويني، وملامح من طفولتي، وامتداد لهوية جميلة بين السودان والـسـعـدـوـنـيةـ.

”كيف تصفين وداعك الأول بعد الجامعة؟“ كان وداعاً موجعاً، لأنك تودعين مرحلة كاملة. حملت معي وجهـهاـ،ـ وـضـحـكـاتـ أـصـدـقـاءـ،ـ وـقطـعةـ كـبـيـرـةـ منـ الـوـطـنـ فيـ حـقـيـقـيـتـيـ.ـ بـكـيـتـ فـيـ قـبـلـيـ أـكـثـرـ مـاـ بـكـيـتـ أـمـرـاـنـ،ـ لـكـهـ وـدـاعـ عـلـمـيـ أـنـ الـحـيـاـ تـعـطـيـ بـقـدـرـ ماـ تـنـحـمـلـ.

”كيف تلخصين مشوارك الإعلامي؟“ في رحلتي الإعلامية اكتشفت أن الكاميرا تكشفك قبل أن تُظهرك. وجدت أن أجمل ما في الإعلام أن يكون قيمة لا ضوءاً. تعلمت أن الانضباط يصنعك، واحترام المعلومة يحميك، وأن قول ”لا“ أحياناً هو أعلى درجات المهنية.

”كلمة عن الجامعة التي تخرجت فيها؟“ أحـيـاءـ جـدـةـ...ـ دـفـءـ الـوـجـوهـ وـذـاكـرـةـ تـمـشـيـ عـلـىـ الـأـرـصـفـةـ

”كلمة لسيدات الأعمال السودانيات“

أصحابـ الـبـرـانـدـاتـ؟ـ أـقـولـ لـهـنـ:ـ أـتـنـ لـاـ تـبـنـيـ بـرـانـدـاتـ فـقـطـ،ـ أـتـنـ تـبـنـيـ أـمـلـاـ وـنـفـتـحـنـ بـاـبـاـ لـغـيرـكـ.ـ حـافـظـنـ عـلـىـ الـجـوـدـةـ لـأـلـهـاـ شـرـفـ،ـ وـعـلـىـ الصـدـقـ لـأـنـهـ بـقـاءـ.

لاـ تـجـعـلـ الـمـنـتـجـ شـكـلاـ فـقـطـ،ـ بـلـ مـعـنـ وـقـصـةـ.

وـتـذـكـرـنـ:ـ نـجـاحـ اـمـرـأـ لـاـ يـهـدـدـ أـخـرـيـ،ـ بـلـ يـقـوـيـ

الطـرـيقـ لـلـجـمـيعـ.

”أي الأصوات الفنانية تميل لها دينا عصام؟“

أـحـبـ الـأـصـوـاتـ الـتـيـ تـشـبـهـ النـاسـ؛ـ صـوتـ فـيـهـ دـفـءـ،ـ وـصـدـقـ،ـ وـحـكـاـيـةـ.

لـأـيـهـمـنـيـ الـاسـتـعـرـاضـ بـقـدـرـ مـاـ يـهـمـنـيـ إـحـسـاسـ يـلـمـسـ الـقـلـبـ.

أـحـبـ الـغـنـاءـ الـذـيـ يـجـعـلـنـيـ أـنـذـكـرـ،ـ وـأـحـنـ،ـ

”ما الرسالة التي ترسلينها للمتابعين وأنت من الكوادر الإعلامية ومن الطيور المهاجرة؟“

أشعر أن المسؤولية الإعلامية ليست وظيفة، بل أمانة تُحاسب عليها الروح قبل الصورة. الوعي ثمنه باهظ، لكن الصورة المشرفة تستحقه.

أما الاغتراب فلا أراه هروباً من الوطن، بل قليباً يحمل الوطن معه أينما ذهب. وجودنا خارج السودان يجب أن يكون جسراً للخير والمعرفة قبل الناس.

رسالتي للمتابعين: لا ضجيج يعلو على الحقيقة، ولا شهرة تُشتري.

”مسؤولية المرأة السودانية في الاغتراب، والمرأة بصفة خاصة كأنها وزيرة مالية للأسرة، ماذا تقولين لها؟“

للمرأة السودانية في الغربة أقول: أعرف كم تتعينين، وكم تحملين بصمت.

أنت لا تدرين ميزانية فقط، أنت تحفظين طمأنينة بيتك.

رتب الألوبيات برحمة لا بقسوة، وادخرى ولو القليل ليكون سندأ وقتك الشدة، ولا تخجلي من الحديث عن المال داخل الأسرة، فالوضوح أمان، والمشاركة تخفف الحمل.

” حين تردددين أغنية ”المساء“ متفائلة، من تنتظر دينا عصام؟“

لا أنتظرك شخصاً بقدر ما أنتظرك سكينة.

أنتظرك أن يهدأ قلبي على أهلي وبلدي، وأن أرى أثر ما أقدمه نوراً حقيقياً لا مجرد حضور.

أنتظرك وضوح الطريق،

وراحة البال التي تأتي بعد تعب طويل.

”دخولك الحر المكي لأول مرة، ماذا شعرت؟“

كان دخول الحر رهبة لا تُسـكـتـ الكلـامـ،ـ وـطـمـانـيـةـ تـنـطـقـ الدـعـاءـ.

شعرت أنني صغيرة أمام عظمة المكان، لكنني قوية جداً من رحمة الله.

وماء زمزـمـ...ـ كـانـ كـانـهـ رسـالـةـ تـقـولـ:ـ كـلـ ماـ أـنـقـلـ روـحـكـ هـنـاـ يـخـفـ.



ألف مئات القصائد وتفنّى بها أكثر  
من 25 مطربًا

## شاعر العيون...

## فلسفة الجمال

## الصامت

«عيونك كانوا في عيوني»...  
الحب لغة ترى ولا تُقال



”  
النجيب صاغ النص  
وعبد المنعم حبيب  
تفرد في الأداء

”  
كلمات لا تشيح  
وصوت يشبه  
السودان في أنقاه

حالة حب طاهر تصطدم بقيود المجتمع  
والخوف من الإعلان.  
وبأداء الفنان عبد المنعم حبيب،  
أصبحت الأغنية رمزاً للحب الراقي الذي  
يتحدى الظروف ويزهر في قلوب الناس.

### تحية وفاء

في ختام هذه الرحلة الوجدانية، لا  
بد من الوقوف باحترام أمّار اسمين  
قدّما للأغنية السودانية أكثر مما نالا من  
إنصاف.

الفنان عبد المنعم حبيب، ذلك  
الصوت النبيل الذي اختار الهدوء طريقاً  
والصدق منهجاً، فدفع ثمن ذلك ظلماً  
إعلامياً لا يليق بتجربته ولا بجمال عطائه.  
غنى بإحساس خجول، وكان صوته  
انعكاساً لشخصيته: نقىًّا، مهذباً، بعيداً  
عن الضجيج.  
إلى جانبه يقف الشاعر عبد الله  
النجيب، شاعر العيون، الذي كتب للحب  
بلغة لا تعرف الابتدال، وصاغ المشاعر  
بكلمات عفيفة تشبه أهلها. شاعر آمن بأن  
النظرة أبلغ من الخطاب، وبأن العيون  
حين تحب تفضح القلب مما حاول  
الاختباء، فجاءت كلماته مريضاً للوحдан:  
لا تُهُوك، لكنها تكشفك.

حين التقت كلمات عبد الله النجيب  
بصوت عبد المنعم حبيب، ولدت أغنية:  
لا تشيح، أغنية تشبه السودان في أنقاها:  
حب محشّم، إحساس عميق، وخوف  
جميل من كسر الحياة.

«عيونك كانوا في عيوني» لم تكن  
 مجرد عمل غنائي عابر، بل إضافة ثمينة  
إلى مكتبة الإذاعة السودانية، وواحدة  
من تلك الأغانيات التي لا تُنسى بعد  
مرات شهها، بل بعمق أثرها في النفوس.  
هي أغنية تذكرنا بأن الفن الحقيقي لا  
يحتاج إلى صخب،

وأن بعض الأصوات خلقت لتعيش  
طويلاً، حتى لو ظلمتها الضوء،  
وبعض الكلمات كُتبت لتبقى، حتى لو  
تجاهلتها المنصات.

رحم الله عبد المنعم حبيب، وأطال  
عمر عبد الله النجيب، فقد تركا لنا عملاً  
يهمس كلما استمعنا إليه: أن الحب حين  
يكون صادقاً، يكفيه أن يُرى في العيون.



عبد المنعم هلال  
أكشن سبورت

عيونك كانوا في عيوني ... يصدّوني  
ويُنادوني بهذين السطرين، يفتح الشاعر عبد  
الله النجيب نافذة واسعة على وجدان  
الأغنية السودانية، حيث لا يكون الحب  
تصريحاً مباشراً، بل إحساساً يُلمح في  
العيون، ويُخفي البوح به أكثر مما  
يُشهي.

الشاعر عبد الله النجيب من أمر درمان،  
حي ود أرو، ولد عام 1931م، وهو من  
أهم شعراء الأغنية في السودان. اشتهر  
بتكرار مفردة العيون في شعره، حتى  
أطلقت عليه الجماهير والإعلام لقب  
(شاعر العيون).

لم يكن عبد الله النجيب شاعراً  
عادياً، بل كان عضواً مؤسساً في اتحاد  
شعراء الأغنية، وألف مئات القصائد  
الغنائية التي تفني بها أكثر من 25 مطرباً  
سودانياً. في أعماله كانت العيون دليلاً  
محور الجمال والحب والروح الإنسانية.  
أمن النجيب بأن العيون مرأة القلوب،  
وبيان الأرواح تكشف الحب والحنان  
والأمل بلغة أقوى من الكلمات، وكأنها  
خطاب صامت لا يخطئه من يشعر.

### صوت دافن

الفنان عبد المنعم حبيب، من  
الحصاصيحاً، كان صاحب صوت غنائي  
دافن وشجي، واشتهر بأدائه لأشعار  
جميلية من كلمات شعراء كبار. من أشهر  
أعماله: كل ما سألت عليك ردوبي، حراسك،  
وعيونك كانوا في عيوني.

عاش عبد المنعم حبيب فترة طويلة  
في الخليج منذ السبعينيات، ثم عاد إلى  
السودان في أواخر التسعينيات. توفي  
في حادث أليم وهو في طريق عودته  
إلى مسقط رأسه بالحصاصيحاً، بعد  
تسجيل حلقة إذاعية، في لحظة مؤثرة  
كانت أغنية تُبث عبر الإذاعة في ذات  
اللحظة.

### حكاية حب خائف من الظهور

أغنية (عيونك كانوا

خايفين» تحول واضح في مسار النص.  
لم يعد الشاعر راغباً في الصمت أو  
الكتمان، بل قرر المواجهة.  
دعوة صريحة للشجاعة، للإفصاح  
عن المشاعر بوضوح، فالحب ليس عيّناً  
ولا خطأ.

«فتح في قلوب الناس  
مشائل من حنان حلوة»  
خاتمة بدعة، يتحول فيها الحب من  
حالة خاصة إلى قيمة إنسانية عامة.  
فتح للقلوب، نشر للحنان، وفخر  
بالإحساس النبيل.  
الحب لم يعد مجرد شعور داخلي، بل  
هبة تُزرع في الناس وتتكبر.

رسالة الأغنية  
أغنية (عيونك كانوا في عيوني) رسالة  
حب صادقة: تبدأ بالخوف من إعلان الحب، وتنتهي  
بالتحدي والشجاعة.

تقول إن الحب ليس مشكلة، وإنه  
 قادر على فتح القلوب وإدخال الفرح إلى  
الآخرين.  
استخدم الشاعر العيون رمزاً للحب  
ال حقيقي والصدق، وكأنه يؤكد أن ما في  
القلب لا يمكن إخفاؤه طويلاً.

أيقونة في تاريخ الفنان  
السوداني  
تمثل هذه الأغنية أيقونة غنائية في  
تاريخ الأغنية السودانية.  
كلماتها للشاعر الكبير عبد الله  
النجيب، الملقب بشاعر العيون، تتغلغل  
في أعماق المشاعر الإنسانية، وتستعرض

تعجز الكلمات عن قوله.  
يصدّوني وينادوني  
أخاف لو قلت جبني  
وأقول يمكن يحبوني»  
الشاعر في حالة حيرة، محاصر بين  
قلبه والكلام.  
يخاف أن يبوح بجهه خشية الصد،  
ويتردد بين احتمالين:  
إما أن يقابل جبه بالقبول والاحترام،  
أو يُشكّك في صدقه ويرد.  
«ظروفنا تحرّم اللقيا»  
جملة محورية في الأغنية، تختصر  
الصراع كله.  
الظروف الاجتماعية أو الواقع العام  
منع اللقاء والوصول، رغم طهارة الحب  
وصفاتي.

هنا يصبح الحب مكتوماً، غير معلن،  
ما يزيد الوجдан عمقاً، ويضاعف الألم  
الصامت.

«تعال نتحدى حد  
الخوف  
نكون  
ظاهرين وما

يذكرنا بأن الفن الحقيقي لا  
يحتاج إلى صخب،  
وأن بعض الأصوات خلقت لتعيش  
طويلاً، حتى لو ظلمتها الضوء،  
وبعض الكلمات كُتبت لتبقى، حتى لو  
تجاهلتها المنصات.

رحم الله عبد المنعم حبيب، وأطال  
عمر عبد الله النجيب، فقد تركا لنا عملاً  
يهمس كلما استمعنا إليه: أن الحب حين  
يكون صادقاً، يكفيه أن يُرى في العيون.



شهادة شخصية من قاعات الدراسة إلى المسرح  
يكتبها د. حمزة عوض الله لـ «آكشن سبورت»



# متحفى سيد احمد .. طيبة القلب ومراراة الواحة

# ليلي المغربي قدمته للإذاعة ومحمد ميرغني اعتبره الأول

## ” التعليم بالرؤية.. كيف حول مصطفى الشارع إلى معلم

”رأى ما لم يره الآخرون..  
قراءة مبكرة لمستقبلٍ  
فهمناه متأخرين

قراءة واقعية للمستقبل  
مصطفي كانت له قراءة واقعية للمستقبل،  
لذلك لم يكن مفتائلاً.  
قال ذات مرة لصديقنا المشترك أحمد نصر:  
يا أحمد، سيأتي يوم يصبح طעם الدنيا زي  
نشاشة الخشب.  
ذهب أحمد إلى نجاح في الحي، مضغ النشارة  
وبصقهها، ثم قصّ عليه ما فعل.  
ضحك مصطفي وقال: إنت يا أحمد جنٍّ؟

يبينما كان المجتمع وأحزاب اليمين يتعاملون بمسافة مع الفن الغنائي الحديث، كان الحزب الشيوعي يستقطب المغنين والأصدقاء، وهم الأغلب.

ظهوره في العيد الأربعيني للحزب ضمن الكورال جعل كثيرين يجزمون باتمامه، وهو ما نفاه لي مقربون.

كان مصطفى رافضاً لـ«القعدات» وتبييد الوقت، في زمن كانت شرطاً للانتشار.

أخذ عليه ذلك حتى من شعراء كبار، وضُنِّ

الرحيل الصامت  
هل منكم من يملك صورة لنششه في المطار؟  
أو عند خروجه؟  
أو ساعة كلية الموسيقى والدراما - وهو  
خريج المعهد العالي للموسيقى والمسرح  
وأحد نجومه، خاصة في الكورال - حيث صُلي  
عليه بسرعة وحديث مقتضب لسبدرات، وزير  
الثقافة والإعلام حينها؟  
لماذا؟  
أولاً: كانت الهواتف المحمولة محدودة  
وضخمة.  
ثانياً: نما إلى جهاز الأمن احتمال تحويل  
التشبيع إلى مظاهرة سياسية.  
حبس المصوّرون في صالة علوية، وحين  
حطّ الطائرة، أغلق الباب عليهم، وفتح بعد  
مخادرة الموكب إلى ود سلفاب.

كان بعض أصدقائي يقولون: ما بنجحّو، لأنّه  
غنىّ للفقر والدنيا بخير.  
لم يفهموا قراءته الواقعية للمستقبل، وهي  
ملكة نادرة.

قال لي محمود نور الدائم في لندن ذات  
نقاش: نحن السودانيين بتحبّ الرزول بعد  
موته، أو كيده، أو مرضه... في الثلاثة تكون  
خرج من دائرة المنافسة.

نظّم آثار الحقبة وأعاد تدوينها.



احتجتُ على ذلك لدى مصطفى، لكنه كان طيّب القلب.

سفارة السودان تكشفت بسداد متأخرات شقيقه، التي كانت تعجّ بمحرّزين لا يقدّمون له سوى السهر والأنس.

من المدرسة إلى الإذاعة  
كان يتدنن بالعود في فسحة الفطور.  
ظنناه مجتهداً فقط، حتى تفاجأنا بأول  
استضافة إذاعية له عبر نفحات الصباح مع  
ليلي المغربي - وما أدرك ما  
ليلي - التي قدّمته واثقة من  
مستقبله.

سارت بعده دلت  
في مهرجان الثقافة  
الأول، وجاء رابعاً بعد  
الأطربش، والخالدي،  
وعز الدين عبد الماجد.  
كان يرتدي قميص  
(تحرّمني منك)، وسمّي  
كذلك لأنّه شارك أغنية

بدأت العناوين.  
أخذت عليه  
اللجنة عدم  
تفعيل حركة  
الجسد.

مِبْكَرَةً  
بَعْدَ  
الْمَهْرَجَانَ،  
صَرْحُ الْفَنَانِ  
مُحَمَّدُ مِيرْغَنِي  
- عَضُو لَجْنَةِ  
الْتَّحْكِيمِ - لِأَحْدَى صَفَحَاتِ جَرِيدَةِ  
الْأَيَّامِ (وَكَانَتَا فَقْطَ الصَّحَافَةِ وَالْأَيَّامِ، رَحْمَ  
اللَّهِ سَامِي سَالِمَ) : نَعَمْ مَصْطَفِيُ الرَّابِعِ، لَكِنَّهُ

ليس من السهل أن يكتب عن مصطفى سيد  
أحمد بوصفه فناناً فقط، فالرجل كان حالة  
إنسانية وفكيرية مركبة، تجاوزت حدود الغناء  
إلى الوعي، وإلى قراءة مبكرة وقادسية للمستقبل.  
في هذه الشهادة، لا يكتب د. حمزة عوض  
الله عن نجم مكتمل الأسطورة، بل عن معلمٍ  
شاب دخل الفصل متدرّباً، وعن إنسانٍ كان يرى  
أبعد مما نراه، ويتصرّف بهدوء من يعرف أن  
الطريق طويّل وأن الزّمن لا يجامّل.  
هي كتابة من الداخل، من ذاكرة الصّف،  
ودهشة الاكتشاف الأولى، ومن مسافات لاحقة  
جمعت بين القاهرة والدوحة والمطار الأخير.  
نُصّ لا يستعيد مصطفى سيد أحمد بوصفه  
صوتاً فقط، بل بوصفه رؤية واقعية للمستقبل،  
دفعت ثُنداً ملائكةً على قُمم الارتفاع.

دخل علينا متدرّبًا من معهد المعلّمين الأوسط / غرب شارع الثورة بالقص في بدايته الجنوبيّة، مُطلاً على مدرستي بكار بنين والفجر بنات المتوسطتين. كان ذلك في العام الدراسي 1974 / 1975 م. كنا في السنة الثانية، نجلس نصفين متساوين، فوقف أمامنا قائلاً: مصطفى سيد أحمد المقبول، قرية ود السلفاب جنوب الحصاخيصا، ساعطيكم فنون وعلوم. خرج بنا إلى شارع الثورة بالقص، وقال: عاينوا الأعمدة... لمن تبعد بتشوّفها أصغر، ودا اسمو البعد الثالث.

كانت تلك أول مرة نخرج فيها مع أستاذ الإثبات أو تثبيت (Demonstration) أكاديمي خارج أسوار بكار الجبيهة، بعد أن كانت تتم حصص الفلاحة والرياضية داخل الأسوار.

في إحدى الحصص حدث شغب  
همهي (همهم هممًا)، فقال: هنا  
في فيران؟  
وكان يتنقل بين السبورة  
والتحول يرمقنا باحثًا عن المصدر  
حتى حددته.  
طلب من المهمهم الخروج

إلى كاسر بكف صارم، فانضبط الجميع حتى نهاية فترته التدريبية.

كان ذلك اخر لقاء،  
في الدوحة، أكد لي مدني



علم الدين هاشم

## المريخ يحتاج جماهيره في المدرجات... لا عبر الواتساب!

ياغلاق نافذة التسجيلات الأخيرة، يكون فريق المريخ قد وضع قدماً أول في طريق مشروع كروي جيد، استند إلى ضخ دماء شابة في الفريق الأول، وعم فريق الريفي، وبناء قاعدة صلبة لفريق الشباب، في خطوة تعكس نظرياً وعملياً - رغبة حقيقية في تصحيح المسار بعد سنوات من التخطي الإداري والفنى، الذي أرهق النادى وأضاع عليه الكثير من الفرق.

المريخ قُفل على استحقاق لا يقبل المجاملة، يتمثل في بطولة النخبة المرتقبة عقب نهاية مرحلة مجموعات الدوري الممتاز، وهي بطولة لا تُنكب بالنيات الحسنة ولا بالأسماء، بل بالعمل الجاد والانضباط والدعم الحقيقى، لأنها تمثل الممر الإيجاري للعودة إلى تمثيل السودان في دوري أبطال أفريقيا. وهو هدف مشروع، لكنه محفوف بتحديات كبيرة على مستوى الإدارية والجهاز الفنى واللاعبين، ولا يمكن تجاوزه إلا بتوسيع الجهود وتسخير كل الإمكانيات لخدمة الفريق.

وعلى مستوى الإداري، لا بد من قول الحقيقة بوضوح دون مواربة: لا مشروع كروي في ظل السبب كل شهرين. فالاستقرار الإداري لا يشترى بالمسكبات، وإنما الطريق الوحيد لبناء نادٍ قوي غير عقد جمعية عمومية وإجراء انتخابات حقيقة تُفرز إدارة منتخبة تملك الشرعية والرؤية. وأي شيء غير ذلك يظل مجرد دروان في حلقة مفرغة، سيدفع الفريق ثمنها داخل الملعب.

أما على مستوى الفنى، فإن المريخ يضم اليوم أكثر من عشرة لاعبين محليين تتقهقهم الخبرة، ويحتاجون إلى الوقت والانسجام حتى يصبحوا نواة لفريق يمكن الاعتماد عليه، خاصة بعد دمجهم لاحقاً مع مجموعة المحترفين الأجانب المشاركين في الدوري الرواندى. وبالتالي، فإن الحكم المبكر على هذه المجموعة الشابة يُعد خطأً قاتلاً، يكسر الثقة في نفوسهم ويعني نفس المشروع من أساسه.

ويفى يتعلق بجماهير المريخ، وهى العصب الحقيقي للنادى، فعليها أن تحسم موقفها وتدرك أن المريخ لا يُدعى من خلف الشاشات، ولا تصنع الانتصارات داخل مجموعات الواتساب. فالنقد السالبى، والتشكك، وتوزيع الإيجابيات لا يضيف نقطة واحدة في جدول الترتيب، بينما المدرجات الممتلئة قادرة على منح الفريق دفعة لا تُقدر بثمن. فالعودة إلى المدرجات لم تعد خياراً ترفيفياً، بل أصبحت واجهاً في هذه المرحلة المفصلية.

ولنعرف بشجاعة أن المريخ ظل لأكثر من ثلث سنوات عاجزاً عن تجاوز الدور التمهيدى لدوري أبطال أفريقيا، لأسباب إدارية وفنية معروفة، وهذا العجز لن يُمحى بين يوم وليلة. فالصبر على الفريق، ودعمه، وبناؤه خطوة خطوة، هو الطريق الوحيد لاستعادة الهيبة والمكانة الطبيعية.

أخيراً، نعيد ونكرر: المريخ يحتاج اليوم إلى جماهيره في المدرجات، لا في خانة التعليقات... فاما أن تكون جزءاً من الحل، أو ترك الفريق وحيداً في معركة لا تُنكب إلا بالجميع.



عضو أحمد عمر

دون الإشادة بالدور الكبير الذي لعبه مجلس إدارة النادى برئاسة الأستاذ هشام السوباط، الذي وفر الاستقرار الإداري والدعم المطلوب في مرحلة بالغة الحساسية، في ظل الظروف المعلومة للجميع. كما يستحق نائب رئيس مجلس الإدارة الأستاذ محمد إبراهيم العليقي إشادة خاصة، لما قام به من جهد واضح ومؤثر من موقعه رئيساً للقطاع الرياضي، حيث كان له الدور الأبرز في بناء منظومة مميزة من المحترفين، فضلاً عن الدعم المعنوي الكبير من خلال حرصه الدائم على التواجد قريباً من الفريق في مختلف مبارياته، وهو ما انعكس إيجاباً على أداء اللاعبين داخل الملعب.

الهلال اليوم لا يحقق نتائج فحسب، بل يقدم نموذجاً متكاملاً في الإدارة والتخطيط الممنهج والمطروح، ويعتبر النظر عن نتائج مبارياته أمثلة مولودية أو لوبوبو، وهو ما يعكس حجم الأفضلية التي تبناها الفريق بجهده وأدائه المميز.

## الهلال الأفريقي... أداء استثنائي وصدارة مستحقة العليقي جهود عظيمة تستحق الاحتفاء

يواصل فريق الهلال تقديم واحدة من مشاركاته الأفريقية المميزة، مؤكداً أن ما يحققه هذا الموسم ليس، وليد الصدفة، بل ثمرة جهود عظيمة بذلها المميزين، إلى جانب وجاهة الفني، ومنظومة لاعبيه المميزين، إلى جانب المساندة الكبيرة من جماهيره الغالبة.

فالأداء الذي قدمه الهلال في بطولة أفريقيا للأئمة هذا العام يُعد استثنائياً بكل المقاييس، سواء على مستوى النتائج أو من حيث الثبات الفنى والذهنى،

وتشكيل شخصية فريق مهاب داخل الملعب وخارجها، وخاصة الهلال حتى الآن ثمانى مباريات في البطولة،

من مرحلة التصفيات وحتى دور المجموعات، بسجل خالٍ من الهزائم، محققاً خمسة انتصارات وثلاث تعادلات،

في مسيرة تُعد الأفضل له تاريخياً من حيث النتائج دون خسارة، بل ويمكن القول إنها الأفضل لأى نادٍ سوداني شارك في هذه البطولات منذ انطلاقها.

ويعكس هذا السجل النظيف شخصية فريق يعرف كيف يُعد نفسه لهذه البطولة، وكيف يدير مبارياته بذكاء حتى في أصعب الظروف، وعلى ملابع الفرق المنافسة، ليحتل صدارة مجموعته عن جدارة واستحقاق، بفارق

ثلاث نقاط عن أقرب منافسيه فريق صن داونز.

وجاءت نتائج الجولة الرابعة لخالد الملايل بتصدره على لوبوبو، وهي نتيجة تصب مباشرة في مصلحة الكونغولى، وفى النهاية يُعد فريق صن داونز

### آخر الكلم

لا يمكن الحديث عن تفوق وتميز الهلال وعلو كعبه

Omeraz1@hotmail.com

تقديراً لصمودها وظهورها القوى على شاشة التلفزيون

## نجد حبيب الأكثـر تأثـيراً في الدفـاع عن قضـايا السـودـان

لصمودها المشرف وظهورها القوى على شاشة التلفزيون القومى، بوصفه الشاهد المباشر على الأداء والماواقف. فيه غالبية الزملاء الانسحاب والانزواء، من جانبها، عبرت الإعلامية نجد حبيب عن شكرها وامتنانها لكل من منحها هذا الشرف الرفيع، وخصت بالشكر مركزة وسعى الاستطلاع إلى توثيق إسهامات الشخصيات والمؤسسات الإعلامية والثقافية والفنية التي لعبت دوراً فاعلاً إلـى الشـعبـ السـودـانـيـ،ـ الذيـ ضـربـ أـروعـ الأمـثلـةـ فيـ التـضـحـيـةـ وـالـصـمـودـ خـلـالـ حـربـ الـكـرـامـةـ.

الخرطوم. آكشن سبورت

اختارت مجلة اتجاهات الرأى العام الإعلامية نجد حبيب، نجمة التلفزيون القومى، ضمن قائمة الأسماء والشخصيات الإعلامية الأكثر تأثيراً في الدفاع عن قضايا السودان، كما تم اختيارها أفضل مذيعة في مجال التقديم لعام 2025. وجاء هذا الاختيار تقديراً



## سوركتى تحتفي بعودة طائرة سودانير للخرطوم

الخرطوم. آكشن سبورت

احتفلت الإعلامية نسرين سوركتى بعودة طائرة سودانير للهبوط في مطار الخرطوم، كأول طائرة تحط على مدرج المطار، الذي ارتبط في ذاكرة السودانيين بذكرى اللقاء والوداع والحنين، وذلك بعد قطعية للطيران المدني مع المدرج منذ 15 أبريل 2023.

وأبدت سوركتى إعجابها بالكلمة الرصينة التي ألقاها قائد الطائرة التي نالت شرف أن تكون أول طائرة تهبط بالمطار، مؤكدة أن كلماته القوية والمعبرة تسليطت بسلامة إلى القلوب، وجاءت معبرة عن هيبة الحدث وروعة المشهد.

وتمتنت نسرين سوركتى أن يكون تحليق الطيران المدني في أجواء الخرطوم الصادمة مؤشر عافية جديدة بدأت تدب في جسد الوطن، تمهدًا لنهايته من رماد الحريق، وانطلاقه في رحلة البناء والإعمار، حتى يستعيد مكانته التي تليق بعزته وكرامتها.

## سلمى سيد تمنج جمهورها جرعة حنين مضاعفة



القاهرة . آكشن سبورت

منحت الإعلامية سلمى سيد جمهورها جرعة عالية من الحنين إلى الوطن، حين استعادت عبر مقطع فيديو سهرة عشق للوطن، تردد فيها الفنان الكبير مجذوب أونسة برائعته الخالدة «عزيز إنت يا وطني». ومع الارتفاع الواضح في درجات العشق للوطن، وروح التحدى والإرادة لتضميد جراحه وإعادة إعماره، وتجاوز كل المصاعب، تفاعل الجمهور بكثافة في التعليقات، مرددين كلمات الأغنية كاملة، لا سيما المقطع المؤثر: «برغم ضرورة التيار، وبرغم صعوبة المشوار، سنبعد حاجز الزمن».

وذهبت غالبية التعليقات إلى أن كلمات الأغنية المعبرة، التي سرت الد้อม من المقل، تجسد ذوقاً فنياً رفيعاً للإعلامية المتألقة دائمًا سلمى سيد، التي ظلت تضرب المثل الأعلى في حب الوطن، ولا تفت إلـا في الاتجاه الصحيح من التـارـيخـ.



الرياض . آكشن سبورت

تلقت صحيفة آكشن سبورت رسالة رقيقة من الشاعرة المبدعة زوبا طاشين، عبرت فيها عن تقديرها الكبير للصحيفة وخطها التحريري المترن، مشيدةً بتناولها المهني لعدد من القضايا والموضوعات التي تزكيه تنوع الأذواق وتحاطب شرائح واسعة من المجتمع. وأثنت الشاعرة في رسالتها على

## رسالة من الشاعرة زوبا طاشين إلى «آكشن سبورت»

نوج الصحيفـةـ فيـ تقديمـ مـحتـوىـ مـتواـزنـ يـجـمعـ بـيـنـ العـمـقـ وـالـبـاسـطـةـ،ـ وـيـتـرـمـ وـعـيـ القـارـئـ،ـ مـؤـكـدـةـ أـنـ هـذـاـ النـهـجـ أـسـهـمـ فـيـ جـعـلـ الصـحـيـقـةـ قـرـيـبـةـ مـنـ القـرـاءـ وـمـعـبـرـةـ عنـ اهـتـمـاـتـهـ الـمـخـتـلـفـ.ـ كماـ خـصـتـ زـوـبـاـ طـاشـينـ أـسـرـةـ تـحـرـيرـ آكـشنـ سـبـورـتـ شـوـبـةـ شـوـبـةـ،ـ التيـ قـدـمـهـاـ الفـانـ محمدـ بشـيرـ الدـولـيـ،ـ مـشـيـدـ بـطـرـيـقـ العـرـضـ وـالـاهـتـمـاـمـ الـذـيـ حـظـيـتـ بـهـ القـصـيـدـةـ،ـ وـماـ وـجـدـتـهـ مـنـ صـدـىـ طـبـ لـدـىـ القـرـاءـ وـالـمـتـابـعـينـ.

